این سخن را از غلام بشنید بخندید و گفت ای غلام بحق الخداوندی که بجده
هزار عالم را آفریده است که من هیچ اطلاعی از این مقدمه که تو نقل میکنی ندارم
زیرا که من دعای دارم که هر شب میخوانم و بخود میدمم از برکت این دعا از همه
بلاها و آفتهای دنیا و مرضها و از زخم شمشیر و تیر و نیزه و از شر شیطان و همه
و بدگویان در امان خدا تعالی بوده باشد و هر که شک آورد کافر مطلق گردد نعوذ
بالله والله اعلم بالصواب هذا دعای کیمیای سعادت بسم الله الرحمن الرحیم
اللهم انت الرب وانا العبد فمن یدعو العبد الا الرب بارحمت
اللهم انت الخالق وانا المخلوق فمن یدعو المخلوق الا الخالق

ایضا ان تعود و حکی فی شرح الکافیه استعمال اسم الفاعل من کان

میکروفیلم تهیه شد
محمد صادق تجویدی
۱۳۸۴/۳/۲۸
۱۵۵۷۸
آستان قدس
کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب بهجة المرضیة (عربی)
مصنف جلال الدین سیوطی
مؤلف
خطی نسخ
چاپی
سال چاپ یا تحریر .... عدد اوراق ۹۸
جزء کتب صرف و نحو .... شماره خصوصی
شماره عمومی ۱۵۵۷۸ شماره قبض ۱۰۰
واقف .... تاریخ وقف
طول ۱۹/۵ عرض .... ۱۴ شماره صفحات

شرح دعای نزلوار روایت است از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم فرمود دعائی که در ...
هر که این دعا را بخواند الجنان باشد که [illegible] و شصت حج کرده باشد و [illegible]
بار ختم قران کرده باشد و [illegible] و شصت بنده آزاد کرده باشد و [illegible] و شصت
در راه خدا [illegible] صدقه داده باشد و [illegible] و شصت برهنه را پوشیده باشد و [illegible]
گرسنه را طعام داده باشد و [illegible] و شصت تشنه را آب داده باشد و [illegible]
[illegible] کرده باشد حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله و سلم این بگفت

مؤلف
خطی
چاپی
سال چاپ یا تحریر .... عدد اوراق ۹۸
جزء کتب صرف و نحو .... شماره خصوصی ....
شماره عمومی ۱۵۵۷۸ .... شماره قبض ۱۰۰
واقف .... تاریخ وقف ....
طول ۱۹/۵ .... عرض ۱۴ .... شماره صفحات ....

بزرگی برداشت و بر سر خواجه زد که مغز سرش بشکست این مرتبه غلام بخاطر جمع [illegible]
رفت و بخوابید روز بامداد گفت که الحمد لله فارغ شدم از دست خواجه چون صبح شد خواجه فریاد
کرد که ای غلام برخیز و شتران را بار کن تا برویم القصه غلام بسیار مضطرب شد
و نتوانست که چکند و چه بگوید بعد از آن خواجه گفت ای غلام سبب اضطراب تو از چیست
غلام ندانست که چه جواب بخواجه بگوید خواجه گفت ای غلام اگر راست میگوئی
هیچ آزار ترا نخواهم کرد و اگر دروغ میگوئی ترا هلاک خواهم کرد غلام چون این
سخن را از خواجه بشنید گفت ای خواجه شما مرا آزار مکنید تا من بشما راست
بگویم پس غلام مقدمهٔ هر سه شب را برای خواجه نقل کرد مفصلا خواجه چنین

وعلق زيد يفعل و دادي [illegible] هب قال [illegible] وهو [illegible]
يصلي واستعملوا مضارعا لاوشك وكاد لا غير نحو يوشك من [illegible]
[illegible] يضئ و [illegible] والاوشك اسم فاعل فقالوا [illegible]
[illegible] ان تعود وحكي [illegible] الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد

اتصاله بها فقد كاد من طول البلى أن يمصحا وكعسى في كونها للترجي
حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بأن جعل خبرها حتما بأن متصلا فلم
يجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد أن يقوم والزموا اخلولق
أن يكون مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء أن تمطر وبعد أوشك
كثر اتصال الخبر بأن نحو ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا
أن يملوا ويمنعوا وانتفاء أن من خبرها نزر نحو يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الأصح كرب بفتح الراء فالكثير تجرد
خبرها من أن نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل وقد كربت
أعناقها أن تقطعا وقيل لا يتصل بها أصلا وترك أن مع ذي الشروع
وجبا لأنه دال على الحال وأن للاستقبال كأنشأ السائق يحدو وأي
للأبل طفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا جعلت أنظم وأخذت يتكلم
وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو
يصلي واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر ويكاد
زيتها يضيء ونزر وللأوشك اسم فاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة
أرضنا أن تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد

۲۸ /۲/ ۱۳۸۴
میکرو فیلم تهیه شد
۱۵۵۷۸
فهرست شد
کتابخانه آستانقدس
اسم کتاب بهجة المرضیة (عربی)
مصنف جلال الدین سیوطی
مؤلف
خطی نسخ
چاپی
سال چاپ یا تحریر .... عدد اوراق ۹۸
جزء کتب نحو .... شماره خصوصی
شماره عمومی ۱۵۵۷۸ شماره قبض ۱۰۰
واقف .... تاریخ وقف
طول ۱۹/۵ عرض ۱۴ شماره صفحات

٣

لان و ان اذا كانتا للتاكيد والتحقيق وليت للتمني ولكن للاستدراك

ولعل للترجي وكان للتشبيه عكس ما كان من عمل ثابتا اي نصب الاسم ورفع

الخبر كان زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد ولاغ وجوبا

ذا الترتيب فهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي

ظرف او مجرور فيجوز لذا ان تقدم كليت فيها مستحيا او لعل هنا غير البذي

اي الذي بذا مع خشن وقد يجب تقديمه في ان في الدار صاحبها وهمز ان افتح

وجوبا لسد مصدر مسدها بان يقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير

محكية او مبتدأ او مضافا عن اسم معنى غير فعل او مجرورة سواء كان باضافة

او بحرف جر او تابعا لشيء من ذلك وفي سوى ذلك اكسر وجوبا

افصح عن ذلك الشرط بقوله فاكسر ان اذا وقعت في الابتدا كانا

انزلناه واجلس حيث ان زيدا جالس جئتني اذا ان زيدا امير واذا

وقعت في بدء صلة اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم يقع في الاول لم

يكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث وقعت ان اليمين مكملة الكسر

نحو والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول

نحو قال الله اني معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر نحو القول انك فاضل

اللهم هي مضارع طفق قال الاخفش في التسهيل ولم ار له نفيا وجاء

...دعای کیمیای سعادت روایت کرده اند که روزی خواجه با غلام خود بسفری

میرفتند و چون در منزل فرود آمدند و شب شد غلام سر خوالت و خواجه را بکشت و در جائی

پنهان کرد و غلام رفت و خوابید چون صبح شد خواجه سر خوالت و آواز داد که ای غلام

بر خیز و شتران را بار کن که وقت رفتن است غلام را تعجب آمد و از ترس سر خوالت

شتر را بار کرد و رفتند تا بمنزل دوم رسیدند چون شب شد باز غلام سر خوالت

بطریق شب اول بیامد و خواجه را پاره پاره کرد و هر پاره از گوشت خواجه را بطرفی

عسوا ان يقوموا والفتح والكسر جرى في السين من عسى اذا اتصل بها مضمر

المضمر او نون او نا نحو عسيت عسيتما عسين وانتقاء الفتح بالقاي

ذكي اي علم اما من تقديمهم الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه

القراء الا نافعا الرابع من النواسخ ان واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل

في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسما وفي دخولها على المبتدا

والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال

وللجوهري مضارع طفق قال الخبث في التسهيل ولم ار لغيره وجاء
اسم فاعل كوبه الكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع طفق وحكي
منذ ومن كاد بعد عسى لخلولق واوشك قد يرد غنيا بان يفعل عن ثان
وهو الخبر نحو عسى ان تقوم فان والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد
الجزئين كما سد مسدهما في قوله احسب الناس ان يتركوا هذا اختيار
المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة الى انها تامة
مكتفية بالمرفوع وجرد من الضمير عسى او اخلولق واوشك اذا
بها اذا اسم قبلها قد ذكر افضل على التجريد وهو لغة الحجاز الزيدان عسى ان يقوم
والزيدون عسى ان يقوموا او على الاضمار الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون
عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز في السين من عسى اذا اتصل بها ضمير
المضمر او نون نا نحو عسيت عسيتما عسين وانتقاء الفتح بالقاري
ذكى اى علم اما من تقديم الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه
القراء الا نافعا الرابع من النواسخ ان واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل
في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتدأ
والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال

لان وان كانا للتاكيد والتحقيق وليت للتمني ولكن للاستدراك

شرح دعاى بزرگوار روايت است از حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمود هر كه در ...
هر كس اين دعا را بخواند الجنان باشد كه سيصد و شصت حج كرده باشد و ...
بار ختم قرآن كرده باشد و سيصد و شصت بنده آزاد كرده باشد و سيصد و شصت ...
در راه خداى تعالى صدقه داده باشد و سيصد و شصت برهنه را پوشيده باشد و سيصد ...
گرسنه را طعام داده باشد و سيصد و شصت تشنه را آب داده باشد و سيصد ...
... كرده باشد حضرت رسالت پناه صلى الله عليه وآله وسلم اين ...

او نحو جر
افصح عند الله السنة بقوله تعالى ان ادا وهبت في الابتداء كانا
انزلناه واجلس حيث ان زيدا جالس حيث اذا ان زيدا امير واذا
وقعت في بدء صلة اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم يقع في الاول
تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث وقعت ان ليمين مكملة الكسر ها
لحم والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول
نحو قال الله اني معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر نحو القول انه فاضل

او حلّت محلّ حال كزرته وانّي ذو امل اي زرته مؤمّلاً وكسروا ان اذا وقعت
من بعد فعل قلبي علّقا باللّام المعلقة كاعلم انّه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة
نحو مررت برجل انّه فاضل او خبرًا عن اسم ذات نحو زيد انّه فاضل فان
وقعت بعد اذا الفجاءة او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت
فاذا انّه قائم فيجوز كسرها على انّها واقعة موقع الجملة وفتحها على انّها
مؤوّلة بالمصدر وكذا لا حلفت انّك كريم مع كونها تلو فا الجزا نحو كتب
ربّكم على نفسه الرحمة انّه من عمل منكم سوءًا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح
فانّه غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز الكسر
والفتح يطّرد في كل موضع وقعت فيه انّ خبرًا عن قول وخبرها قول
وفاعل القولين واحد نحو خير القول انّي احمد الله فالكسر على الاخبار
بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذا يجوز الوجهان
اذا وقعت في موضع التعليل نحو كنّا ندعوه من قبل انّه هو البرّ الرحيم
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر جواز لام ابتداء اخّرت للخبر لان الفصل
بها لتاكيد فانّ انّ للتاكيد فكره الجمع بينهما نحو انّي لوزر اي لمعين وانّ
زيدًا لأبوه فاضل ولا يلي ذا اللّام ما قد نفيا وشذّ قوله واعلم انّ تسليمًا

وتركًا للامتنان بها ولا يسوء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيًا متصرفًا
عاريًا عن قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو انّ زيدًا ليرضى او ماضيًا غير
متصرف نحو انّ زيدًا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد
قبله كان ذا لقد سمى على العدا مستحوذا اي مستوليًا وتصحب اللام الواسط
بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحًا لدخول اللام
نحو انّ زيدًا لطعامك آكل ولا تدخل على المعمول اذا تاخّر كما افهمه
كلام المصنف لانها على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب ضمير
الفصل نحو انّ هذا لهو القصص الحق وسمّي به لكونه فاصلًا بين الخبر
والصفة وتصحب اسمًا حلّ قبله الخبر اي معموله وهو ظرفًا ومجرور نحو
علمنا البصري انّ فيك لزيدًا راغب تتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر
وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربه
ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه قوله انّ
الخلافة بعدهم لذميمة وخلايف طرف لمما احتقر اي لمقرّات في احد الزمنين
ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة في اول الباب الا ليت مبطل
اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انّما الله اله واحد وقد

ظرف

يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقيس عليه الباقي وهكذا قال
الناظم تبعا للاعمال والالحاق لكن في شرح التسهيل باجماع وروي با
لوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد قال
في شرح الكافية وهو اقيس وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان
بعد ان تستكملا الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان
وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ وحذف خبره لدلالة خبر ان عليه
ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء
بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقول الشاعر ان الربيع
الجود والخريف يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة فيما ذكر
لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق ومثلها نحو واذان من
الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين
ورسوله من دون ليت ولعل وكان على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع
لا قبل الخبر ولا بعدها واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة
فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها وقوي بالعمل والالغاء

فلا يعطف

۴

تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اي لام الابتداء في خبرها اذا ما
تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لا تلزم اللام وربما استغني
عنها اي عن اللام اذا اهملت ان ان بدا اي ظهر ما ناطق اراده معتمدا
كقوله انا ابن اباة الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن
فلم يأت من الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي تجده
غالبا بان ذي المخففة موصلا بخلاف ما اذا كان ناسخا فيوصل بها قال
في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل
وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو
شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير
الشان استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها
اشبه بالفعل منها قال في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد
ان كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان
يكون جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن
دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم
ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا

لئن لقوله

او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب و
قليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج
الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون و
ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله
فالاحسن نحو علموا ان يؤملون فجادوا او خففت كان ايضا فنوى
اي فقدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في ان ويخالف ان في ان
خبرها يجيء جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الآتي
ونحو انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا روي
في قول الشاعر كان ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية من نصب
ظبية وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كان وهو
واسمها مستتر خاتمة لا تخفف لعل فان تخفف لم تعمل شيئا بل هي
حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا على لكن وعن
يونس انه حكاه عن العرب الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس
والاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال المصنف في نكته على مقدمة
ابن الحاجب لان المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارا

وأما لكن

ارادة الجنس

ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لانها لما قصد بها النفي للجنس على
سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جر لئلا يتوهم انه من
المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند ولا رفعا لئلا
يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل ان اجعل للا
عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل هذا العمل الا
في نكرة متصلة بها مفردة جاءتنا ومكررة كما سياتي فلا تعمل في معرفة
ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا
نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اي مشابهه بها وهو الذي
ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك الاسم الخبر
اذكرها لكونه رافعا بها كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا
ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا اي بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه
لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا رجلين ولا زيدين
عندك ويجوز في نحو مثل لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو اولى
كما قال المصنف والترمه ابن عصفور ومثله من المنكر بالمثال
السابق اجعله مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول

فالرفع نحو لا أمّ لي إن كان ذاك ولا أب وذلك على إعمالها الثانية
عمل ليس أو زيادتها وعطف اسمها على محل لا الأولى مع اسمها فإن
موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذا
على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فإن
محله نصب أو بفعل مقدر أي ولا أرى خلة كما في قوله ألا رجلاً فلا وشنا
في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على إعمال لا الثانية وإن
أولاً والفتح الأولى لانتصاب الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظاً
أو محلاً بل انفتح على إعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها أو
او رفع على الغائها واعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع ولا
خلة ومفرداً نعتاً لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل
في الدار أو انصبن على اتباع المحل اسم لا نحو لا رجل ظريفاً فيها
أو ارفع على اتباعه المحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فإن
ذلك نعت وغير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد من
المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الأول والإضافة وشبهها
في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفاً ولا رجل قبيحاً فعله

عندك أو الرفع اقتصر نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك
ويجوز النصب والرفع أيضاً في لغة غير المبني والعطف لي المعطوف إن لم
تكرر لا احكم له بما للنعت ذي الفصل انتمى فلا تبنه وانصب أو ارفعه
نحو فلا أب وابناً مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء
شذوذ البناء حكى الأخفش لا رجل وامرأة **تتمة** لم يذكر المصنف حكم
البدل ولا التوكيد أما البدل فإن كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا
رجلاً وامرأة فيها بنصب الرجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من أجازه
في النكرات وإن لم يكن نكرة فالرفع نحو لا أحد زيد فيها وأما التأكيد
فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء بارداً قاله الرضي في شرح الكافية
قال ابن هشام والقول بأن هذا توكيد خطأ لأن التوكيد اللفظي لا بد
من أن يكون مثل الأول وهذا أخص منه ويجوز أن يعرب عطف بيان
أو بدلاً لجواز كونهما أوضح من المتبوع أما التوكيد المعنوي فلا يأتي
هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي وأعط لا مع همزة استفهام
أما المجرد الاستفهام أو التوبيخ أو التقرير بها تستحق دون الاستفهام
من العمل والإتباع على ما تقدم نحو ألا طعان ألا فرسان عادية وقيل

بالا التمني فلا تغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع
رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر
لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل
وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع
عند الحجازيين في هذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه
ظهر كقوله تعالى لا ضير ونحو لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون
حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب كقوله
لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية ونص الزمخشري وغيره
ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان
حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك
التكلم بما لا فائدة فيه **تتمة** قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية
كقولهم لا عليك اي لا باس عليك **السادس** من النواسخ ظن واخواتها
وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين
لها انصب بفعل القلب جزئي ابتداء اي المبتدأ والخبر ولما كانت افعال
افعال القلوب كثيرة وليس كلها عاملا هذا العمل والنوع المضاف

نيست هم عمل كنند

بين ما اراده منها فقال اعني بالفعل القلبي العامل هذه العمل رأى اذا
كانت بمعنى علم كقوله رأيت الله اكبر كل شيء وبمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا
لا بمعنى اصاب الرئة او من رؤية العين او الرأي وخال ماضي يخال بمعنى
ظن نحو يخال الفؤاد انه في الاجل او علم نحو وخلتني لي اسم لا ماضي يخول
بمعنى يتعهد او يتكبر وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن
مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا
لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن
ان لن يحور بلى او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى
التهمة وحسب بكسر السين بمعنى اعتقد نحو ويحسبون انهم على شيء
او علمت نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اي
ذا شقرة اي حمرة او بياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت
اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت وعد بمعنى ظن نحو فلا
تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب وحجا بالحاء المهملة
ثم الجيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجاة او
قصد او اقام او بخل ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط

اي مشقوق الشفة العليا من قولهم علم الرجل اذا انشقت شفته العليا

وجعل الذي كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
لا التي بمعنى خلق اما التي بمعنى صيّر فسيأتي انه كذلك ووهب بمعنى ظن
نحو فهبني امرءا هالكا وتعلّم بمعنى اعلم نحو تعلّم شفاء النفس قهر عدوها
لا من التعلّم والأفعال التي كصيّر وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد
او خلق ووهب وردّ وترك واتخذ ايضا بها انصب مبتدأ وخبرا
نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداك وودّ كثير من اهل الكتاب
لو يردّونكم من بعد ايمانكم كفارا وتركنا اخا قومهم لتخذت عليه اجرا
واتخذ الله ابراهيم خليلا وخصّ بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا
فقط لا محلا والإلغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب
الأفعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده والأمر هب قد الزما فلا
يتصرف كذا اى كهب في لزوم الأمر من تعلّم ولغير الماض من سواهما
لمضارع ونحوه اجعل كما الذي للماض ذكرن اى علم من نصب مفعولين
في الأصل مبتدأ وخبر وجوّز التعليق والإلغاء اى لا توجبهما بخلاف التعليق
فانه يجب بشرطه كما سيأتي لا اذا وقع الفعل في الابتداء بل في الوسط
نحو ان الحبيب علمت مصطبر وجوّز الإلغاء لا الأعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا

وجوّز الالغاء

وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال او في الآخر نحو هما
بسيل نار زيد جاء يجوز الأعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الإلغاء احسن
والتزم ابو جعفر الشان نحو موهم الغاء ما في الابتدا كقوله وما اخال
لدينا منك تنويل فالتقدير اخاله اى الشان والجملة بعده في موضع المفعول
الثاني اوذا نوى لام ابتدا معلقة في كلام موهم اى موقع في الوهم
اى الذهن الغاء ما اى فعل تقدّم على المفعولين كقوله انى رايت ملاك
الشيمة الادب بتقديره انى رايت لملاك فحذف اللام وابقى التعليق
والتزم التعليق لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر
فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون او قبل نفي ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم
الا قليلا او قبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك واشترط ابن هشام في ان ولا
تقدم قسم ملفوظ به او مقدر او لام ابتداء كذا سواء كانت ظاهرة نحو
علمت لزيد منطلق او مقدرة كما مر او لام قسم كذا نحو ولقد علمنا لتأتين
منيتي والاستفهام ذا اى الحكم وهو تعليق الفعل اذا وليه انحتم
سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت أزيد قائم ام عمرو وام ...

المفعول اسم الاستفهام نحو لنعلم اى الحزبين احصى ام اضيف اليه ما فيه معنى
الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام فى الثانى نحو علمت
زيدًا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف
قاله فى شرح الكافية تتمة ذكر ابو على من جملة المعلقات لعل كقوله
تعالى وان ادرى لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجوزه فى
التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتمًا اراد ثراء المال كان له وفر
ثم الجملة المعلق عنها العامل فى موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب
لعلم عرفان وظن تهمة تعديه لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون
امهاتكم لا تعلمون شيئًا وما هو على الغيب بظنين اى متهم وكذلك
راى بمعنى ابصر او اصاب الرئة او من الرأى وحجا بمعنى قصد لو نكن
ووجد بمعنى اصاب نحو ذلك يتعدى لواحد ولراى من الرؤيا فى
النوم انم اى انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتمى فانصب
به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما فى المعنى اذ الرؤيا فى النوم ادراك
بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتى وعلقه والغير بالشروط المقدمة
ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول اجاز بعضهم

ان وصل

٩

ان وصل فائدة كقولهم من يسمع يخل اى ان لم توجد كان انتصارك على
الظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل عليه دليل فاجزه كقوله
تعالى اين شركائكم الذين كنتم تزعمون اى تزعمونهم شركاء وقوله ولا
تظنن غيره منى بمنزلة المحب المكرم اى واقعا وكتظن اجعل تقول
جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا
للمخاطب نحو تقول وان ولى مستفهما به بفتح الهاء اى اداة استفهام
وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اى مجرور او عمل اى معمول مفعول
نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه
بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو اانت تقول زيد قائم وان بعض
ذى الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يضر فى العمل نحو
اغدًا تقول زيدًا منطلقا وافى الدار تقول عمرًا جالسا واجهالا
تقول بنى لؤى واجرى القول كظن فينصب به مفعولان مطلقا بلا شرط
عند سليم نحو قل ذا مشفقا وهو قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله
اسرائينا والحق قول اين منطلقا وانت قائل بشرا كريما فصل فى
اعلم وارى وما جرى مجراهما الى الثلاثة مفاعيل راى وعلم المعديتين

لمفعولين عند ادا صار اباد خال الهمزة التعدية عليهما ارى واعلما
نحو اذ يريكهم الله فی منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم واعلمت زيدا
عمروا بشرا كريما وما المفعولين علمت واخواتها مطلقا من الالغاء
التعليق عنهما وحذفهما او احدهما الدليل الثانی والثالث من مفاعيل
هذا الباب ايضا حقا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله
وانت اراك الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا
يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اتفاقا
وكذا يجوز حذف الثلاثة لدليل ذكره فی شرح التسهيل ونقل ابو حيان
ان سيبويه ذهب الی وجوب ذكر الثلاثة ونزوان نعديا ای
علم لواحد بلا همزة بان كان رای بمعنی ابصر وعلم بمعنی عرف فلا تنس به نحو اری
ارايت زيدا عمروا او اعلمت بشرا بكرا او الاكثر الحفظ فی غير هذه نقلها
بالتضعيف نحو علم ادم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا عند ما اختاره
المصنف فی شرح التسهيل من ان نقل المتعدی لواحد بالهمزة قياس لا سماعی خلافا
لسيبويه والمفعول الثانی منهما ای من مفعولی ارى واعلم المتعديين بالهمزة
كثانی اثنی ای مفعولی كسا فی كونه غير الاول نحو ارات زيد الهلال فالهلال

غنی

10

غنی زيد كان للجبة غير مغن نحو كسوت زيدا جبة وفی جواز حذفه نحو
ارايت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفی امتناع الغائه فهو فی كل حكم من
احكامه دون الثانی ای صاحب اقتناء واستثنی التعليق فانه جائز فيه وان لم
يجز فی ثانی مفعولی كسا نحو ربنا ارنی كيف تحيی الموتی وكان فی البناء اول الثانی
فی التعدية الی الثلاثة بنا الحقيقة الحقه به سيبويه واستشهد بقوله
ذريني والسفاهة كاسمها يضل الی عوائب الاشعار بكن المشهور
فيها تعدية الی واحد بنفسها والی الثانی بحرف جر والحقه السيرافی
اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتنی دنفا وغاب بعلك يوما ان تعودينی
والحقه ايضا حدث كقوله او من حدثتموه له علينا العلاء والحقه ابو
ابنا كقوله فانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن وكذا
خبر الحقه بها الشيرازی فی ابيه كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة

هذا باب الفاعل وفيه المفعول الذی هو كما قال فی شرح الكافية المسند اليه
فعل تام مقدم فارغ باق علی الصوغ الاصلی او ما يقوم مقامه فقوله
فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدا والمنسوخ الابتداء وقيل
التام يخرج اسم كان والمقدم يخرج المبتدا والفارغ يخرج نحو

والفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى

وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير استتر

الزيدان وبقاء المرفوع الأصلي في النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقام فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المص نوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال اعلاما بانه لا فرق في الفعل بين الجامد والمتصرف وحصر الفاعل في مرفوعي ما ذكره انما جرى على الغالب لا بناية فاعل مجرور بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما فيها جاءنا من احد وبالبا نحو كفى بالله شهيدا واراده الأعم من مرفوع اللفظ او المحل وكذا بين بعد فعل من فاعل وهي اعني البعدية مرتبته فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو زيد والزيدان فاما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع اما الى المذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اي ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح **فائدة** قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين واستثني بعض صوره وهي المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة اخرى في

تقديره ورعياه

فاعل

وجرد الفعل اذا ما اسندا للاثنين او جمع كفاز الشهدا

وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند

ويرفع الفاعل فعل اضمرا كمثل زيد في جواب من قرا

وتاء تانيث تلي الماضي اذا كان للانثى كابت هند الاذى

فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف وتبقى الضمة دالة عليه وليس مستترا كما سياتي بيانه في باب نون التاكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند الاثنين ظاهر او الى جمع ظاهر كفاز الشهدا وقام اخوانك وجاءت الهندات هذه اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث فيقال سعدا وسعدوا او لطالة ان الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند منه قوله صلى الله عليه واله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث قال الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله الجحفاغر الشحايبه ويرفع الفاعل فعل اضمر تارة جوازا اذا اجيب استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال بيناء يسبح للمفعول او اجيب نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك فاجره وتاء تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء كابت هند الاذى وانما تلزم

تقديره الكلام يسبح رجال

التاء فعل مضمر اي فعل مسند اليه سواء كان مظهر مؤنث حقيقي او مجازي
متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا
هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سيأتي او فعل مسند الى الظاهر
مفهوم ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت
هند بخلاف المسند الى الظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم
وقد يترك الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى الظاهر
مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف وقوله ان امرأ غره منكن واحدة
والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع
فصل بين الفعل والفاعل بالا فضلا على الاثبات كما زكي الا فتاة ابن
العلا اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكي احد الا فتاة
ابن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات
العم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد ياتي بلا فصل
حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي
المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت
ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكلام على انه عائد

الجحفة في وادي والامكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع
فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث مطلقا مع جمع
السالم كالتاء مع فعل مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احد اللبن
اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قامت الرجال وقامت الهندات على تأويل
الجماعة وحذفها نحو قام الرجال وقام الهندات على تأويل الجمع هذا مقتضى
اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل تخصيص بما كان من
مذكر كالطلحات او مغير كالبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا
يجوز نحو قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال الجزولي الكافية ومثل جمع
التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال النسوة وقالت
نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التأنيث لان سلامة
نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات
والحذف للتاء في فعل مسند الى الظاهر المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة
اشتهر لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح والذم
ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت
الفتاة وبئست المرأة والاصل في الفاعل ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه

والاصل في المفعول ان ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد
عمرواً وقد يجاء بخلاف الاصل فيتقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرواً
زيد وقد يجيء المفعول قبل الفعل نحو فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة
واخر المفعول وقدم الفاعل وجوباً ان لبس بينهما من كالم يظهر الاعراب
ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ يتبادر الفاعل التقدم ولو اخر لتوهم
فان كان قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى يحيى واضنت سعدى الحمى
او اضمر الفاعل اي جيء به ضميراً غير محصور نحو ضربت زيداً فان كان منحصراً
وجب تاخيره نحو ما ضرب زيداً الا انت وكذا اذا انحصر المفعول ضميراً نحو ضربني
زيد وما بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلاً او مفعولاً اخر وجوباً
مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب عمرواً الا زيد وانما ضرب عمرواً زيد
ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرواً وانما ضرب زيد عمرواً
وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلاً او مفعولاً ان قصد ظهر بان
كان محصوراً بالا وهذا مذهب الكسائي واستشهد بقوله فما انا
الا ضعيف ما في كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه
ابن الانباري في تقديمه اذا لم يكن فاعلاً والجمهور على المنع مطلقاً فاما

المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر
تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود الى الفاعل وكثر
يعود الضمير على متاخر لانه مقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه
عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود الى المفعول نحو زان نوره
الشجر لعود الضمير على متاخر لفظاً ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع
ستة وليس هذا منها وفي الضرورة لما عصى قومه مصعباً واجازه ابن
الجني في النثر بقلة وتبعه المصنف وقال ابن عاصم استلزام الفعل للمفعول يقوم
مقام تقدمه هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف والتعبير به احسن
من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره واصدقه في
على المنصوب في قولك اعطي زيد درهماً وليس مراداً ينوب مفعول به اذا
كان موجوداً عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع نقل وحذف على الفعل
وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه واول الفعل الذي حذف
فاعله اضمم سواء كان ماضياً ام مضارعاً والمتصل بالاخر اكسر في مضي فقط
كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالاخر من فعل مضارع منفتحاً نحو
الفعل فيه اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحي وكيف يوصل ويدحرج والحرف

باب نائب الفاعل

الثاني التالي اي الواقع بعد تاء المطاوعة كالاول يعني يضم بلا منازعة
نحو تُعُلِّم العلم وتُدُحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس
بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي لما اشبه تاء المطاوعة
نحو تُكُبِّر وتُجُبِّر والثالث من الماضي الذي ابتداؤه بهمزة الوصل كالاول يعني يضم
كاستُحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال والكسر فاؤه اي الماضي المعتل
العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل اخره فتقول في قال وباع
قُوِلَ وبُيِعَ فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا
فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها
وهذه اللغة العليا او اشم فاؤه اي اعل عينها بان تشير الى الضم مع التلفظ
بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر والكسائي
في قيل وغيض وضم الفاء جاء عن بعض العرب بحذف حركة العين فسلمت الواو
وقلبت الياء واوا حوكت على نولين اذ تحاك تختبط الشوك
ولا تشاك وكبُوع في قوله ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاصمل
اي فاجير وحرخ بقوله اعل ما كان معتلا ولم يقل نحو عوير في اللغة
فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما تجوز مع امن اللبس فان

يشكل

١٤

يشكل من اشكال الفاء المقدر ضمه في بعض يحصل بين فعل الفاعل وبين فعل
المفعول يجتنب ذلك الشكل كما في خاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال
خِفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس بل يجب ضمه فيقال خُفت
ونحو طُلْتُ اي غلبت في المطاولة لا يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى
الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء
واشمامها وضمها فقد يرى نحو حبّ ضد البغض في اللغات فالمدغم اذا بني
للمفعول واوجب الجمهور لهم الضم واسند اجاز الكسر بقراءة اي قرأ
علقمة رِدّت الينا وما ثبت لفاء باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاث
فهو لما العين نحو في كل ثلاثي معتل العين وهو على وزن افتعل وانفعل
نحو اختار وانقاد وشبه لذين يجلي خير وهو محط حصول ما لفاء
لما ولي الهمز العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على
العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف
بان كان منصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمفعول آخر او من مصدر
بان كان منصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا
بمحذوف ولا عذر بغيابه عن الفاعل كحيا اي صيد ونحو سير يوم السبت

وسير بزيد يوم ضرب ضربًا شديدًا ولما سقط في ايديهم ونقل ابو حيان
في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور
وان الذي قال المصنف من انهما معًا النائب لم يقل به احد وعن الفراء
لا ينوب نحو اذ او عند وسبحان الله ومعاذ الله وضربًا في ضربت ضربًا فهم
من تخصيص النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا
المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث
في اللب ولا ينوب بعض هذا الثلاثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول
به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هنا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون
والاخفش الى انه وقد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى
ليجزي قومًا بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا
ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى واختاره في التسهيل وباتفاق من
جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسي فيما التباسه
أُمن نحو كسي زيد جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجوز ان ينوب
الاول نحو اعطي عمرو بشرًا وحكي عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا
وعن آخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد

بهذا

15

بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرح التسهيل والكافية وحيث
اجاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن وارى
المتعدية الى الثلاثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشتهر
عن كثير من النحاة قال الابدي في شرح الجزولية لانه مبتدا معنى وهو اشبه
بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدا قبل الخبر ومرتبة
المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة
وتبعهم المصنف فقال ولا ارى منعًا من نيابة الثاني اذا القصد ظهر ولم
يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك جعل الله ليلة القدر خيرًا
من الف شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر واما الثالث من باب
اعلم ففي الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس
كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد
كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما سوى النائب عنه
مما علقا بالرافع اي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر
على ظاهر قول سيبويه بالنصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا
نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا ومحلا ان يكنه نحو فاذا

نفخ في الصور نفخة واحدة هذا باب الاشتغال العامل عن المعمول وهو ان
يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل
فيه او في موضعه ان مظهر اسم سابق نحو مفعول كقوله بشغل ذلك
المظهر عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي بنصب لفظ ذلك الضمير
او المحل اي او محله فالسابق ارفعه على الابتداء والخبر واختلف في ناصبه
فالجمهور وتبعهم المصنف على انه منصوب بفعل مضمر احتماما موافق لما
اظهر لفظا ومعنا وتبين الفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل
في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم
الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح
النصب على الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكر
النحويون وتبعهم المصنف فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق
حتم ان تلى السابق بالرفع اي وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان
زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمروا تلقه فاهنه وكذا ان تلى استفهاما غير
الهمزة كابن بكرا فارقته وهل عمروا احببته وسيأتي حكم التالي الهمزة
وان تلى السابق اي وقع بعد ما بالابتدا يختص كاذا الفجائية فالرفع

للاسم

للاسم على الابتداء التزم ابدا نحو خرجت فاذا زيد يضربه لان اذا لا يليها الا
مبتدأ نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو فاذا لهم مكر في آياتنا ولا يليها
فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكر بعض القسم افادة
لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب عليه لما
تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هذا
هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع في اذا الفعل تلى اي وقع
بعد ما له صدر الكلام وهو الذي لم يرد ما قبل اي ما قبله معمولا لما بعد
وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رأيته وخالد
ما أصحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك فاختير نصب للاسم السابق اذا وقع
قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وعمروا لا تهنه
وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم
الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر مراد به العموم نحو و
السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال ابن الحاجب فاختير نصبه ايضا
اذا وقع بعد ما يلي الفعل غالبا كهمزة الاستفهام نحو أبشرا منا واحدا
نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكذا لو ان النبات

نحو ما زيدًا رأيته قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث
زيدًا تلقاه فاكرمه لانهما تشبهان ادوات الشرط فلا يليهما في الغالب الا فعل
واختير نصب ايضًا اذا وقع بعد حرف عاطف بلا فصل على معمول فعل
متصرف مستقر اولا نحو ضربت عمرًا وزيدًا اكرمته وقال في شرح الكافية
لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى
من تخالفهما انتهى وشرط العطف ليس على المعمول كما ذكره هنا
ولو قال على معمول لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين
العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبغير
متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا اثر للعطف عليها كما قال
المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلى الاسم المعطوف فعلًا متصرفًا
مخبرًا به عن اسم اولا مبتدأ نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها فان عطفت
مخبرًا به فالرفع على المبتدا والجزء والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى
الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر لاولها
وفعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابذي في شرح
الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرًا كلمته لبطلان العطف فيه لعدم

الضمير

١٧

الضمير في المعطوفة يربطها بمبتدأ المعطوف عليها اذ العطف بالواو يشرك
المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال خبرًا عنه ولا يصح
الا برابط وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها
والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه ومرجح الرفع
واستواء الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم
النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما ابيح افعل
ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه
على السواء ثم مرجوحه احسن كما قيل من صنيع ابن الحاجب لان الباب بيان
المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل
هو ضمير منفصل بحرف عن الفعل نحو في جر او باضافة اي معنا فكوصل فيما
مضى فيجب النصب في نحو ان زيدًا مررت به وان زيدًا اكرمت اخاه والرفع في
نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو او يرى اخوه ويختار النصب في نحو زيدًا
امر به وانظر اخاه والرفع في زيد مررت به ورايت اخاه ويجوز الامران
على السواء في نحو هند زيد اكرمتها وزيد مررت به او لقيت اخاه في دارها
ثم بقدر الفعل من معنى الظاهر اللفظ وسو في الباب وصفا ذا عمل

بالفعل فيما تقدم ان لم يكن ضمير منفصل نحو ازيدا انت ضاربه الآن
او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي والعامل بغير الوصف
كاسم الفعل او للعامل فيه مانع كصلة الألف واللام وعلقة حاصلة
بتابع الاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع
الشاغل للفعل فتقول ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه
وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا
كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان نحو ازيدا
ضربت عمرا اخاه هذا باب تعدي الفعل ولزومه وفيه رتبة المفاعيل
علامة الفعل المتعدي اي المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود على
المصدر لا الى الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتصل بها نحو
على غير مصدره واحترز بها عن ها المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته
زيدا اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام قمته ومن علاماته ايضا ان يصلح
لانه يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية
المراد بالتام الاستغناء عن حرف الجر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر
الى حرف جر سمي لازما كغضبت على زيد فهو مغضوب عليه فانه به مفعول

الذي تجاوزه الى ان يستغني عن فاعل نحو تدبرت الكتب وفعلوم انه ان ناب
عن فاعل دون فعل لازم غير فعل المعدي وهو الذي لا يتصل به ضمير غير
مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف جر ومنه لزوم افعال
السجايا بجميعها وهو الطبيعة كشرف اذا اكثر الكرم اكرم وضوء وشرف وكرم
كذا لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية
كاقشعر واطمأن وكذا افعنلل نحو المضاهي افعنسس او به اصل نحو
وكذا الملحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبى وكذا صيغ لزوم ما اقتضى
نظافة كطهر ونظف او دنسا كرنس ونجس ووسخ او اقتضى عرضا اي
معنى غير لازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المتعدي
لواحد كمده فامتد ودحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل
الفاعل فان طاوع المتعدي لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا
جبة فاكتساها وعلمته فعلمه لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من
انك قادم وقصت بقدوم او عزة ايضا بالهمزة اذهبت زيدا او
التضعيف نحو فرحته وان حذف حرف الجر فانتصب ثابت للمجرور ثم هذا
الحذف ليس قياسا بل نقلا يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار

ولم تعوجوا كلامكم علي إذن حرام وقد يحذف ويبقى الجر كقوله إذا قيل
أي الناس شر قبيلة أشارت كليب بالأكف الأصابع وحذف حرف الجر في أنّ
وأنْ المصدريتين يطرد ويقاس عليه مع أمن لبس نحو عجبت أن يدوا أي
يعطوا الدية وعجبت أنك قائم أي من أن يدوا ومن أنك قائم ومحل
أنّ وأنْ نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال
المصنف ويؤيد قول الخليل ما أنشده الأخفش وما زرت ليلى أن تكون
حبيبة إلي ولا دين بها أنا طالبه بجر المعطوف على أن فعلم أنها في محل
الجر فإن لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في أنك تقوم إذ يحتمل
أن يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد أي القياس عدم
الورود وبه يشكل بقوله تعالى وترغبون أن تنكحوهن فصل
في ترتيب المفاعيل وما يتعلق بذلك والأصل سبق مفعول فاعل معنى
مفعولا ليس كذلك نحو من قولك ألبس من زاركم نسج اليمن ومن
ثم جاز ألبس ثوبه زيدا وامتنع أسكن ربها الدار ويلزم هذا الأصل
لموجب عرى أي وجد كأن خيف لبس الأول بالثاني نحو أعطيت زيدا عمرا
أو كان الثاني محصورا نحو ما أعطيت زيدا إلا درهما وترك ذلك الأصل

فيروى

قد يرى لموجب كأن كان الأول محصورا نحو ما أعطيت الدرهم إلا زيدا أو
ظاهرا والثاني مضمرا نحو الدرهم أعطيته زيدا أو فيه ضمير يعود على الثاني
كما تقدم وحذف مفعول الفضلة بأن لم يكن أحد مفعولي ظن لغرض إما
لفظي كتناسب الفواصل والإيجاز وإما معنوي كاحتقاره أجز نحو
ما ودعك ربك وما قلى فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لأغلبن وهذا
إن لم يضر بفتح أوله وتخفيف الراء فإن ضار أي ضر حذف فما سيق جوابا
لسائل أو ما حصر ليحذ كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت إلا زيدا فلو حذف
في الأول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود
نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبها أي الناصب الفضلة جوازا إن علما كأن
كان ثمة قرينة حالية كأن تقول لمن تأهب للحج مكة أي تريد أو مقالية
كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما كما فسره ما بعد المنصوب
كما في باب الاشتغال أو كان نداء أو مثلا كالكلاب على البقر أو أرسل
أو جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم أي وائتوا هذا باب التنازع في العمل ويسمى
أيضا باب الإعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي أن يتوجه عاملان ليس أحدهما مؤكدا
للآخر إلى معمول واحد متأخر عنهما إن عاملان فعلان أو اسمان أو اسم

باب التنازع

وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعًا او نصبًا او طلب احدهما رفعًا والآخر
نصبًا وكانا قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق اما الاول والثاني مثالا
دالا على اعمال الاول في قام وقعد اخواك رايت واكرمتهما ابويك ضربني
وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين ومثاله على اعمال الثاني قاما
وقعد اخواك واكرمت ابويك ضرباني وضربت الزيدين ضربت وضربني
الزيدون نهذا في غير فعل التعجب اما هو فتعين فيه اعمال الثاني كما شرط
المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن
اعقل زيدًا واعمال الثاني اولى من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه
اختار عكسًا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اي اهل الكوفة حال كونهم
ذا اسرة اي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العمل في الاسم الظاهر
في ضمير ما تنازعاه وجوبًا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل والتزم
ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير وفرعيهما كيحسنان
ويسيء ابناكا فابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل فيه واضمر في يحسن
الفاعل ولم يبال باضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما في نحو ربه رجلا زيد
ومنع جواز مثل هذا التركيب الكوفيون وجوزه الكسائي يحسن ويسيء

ابناك

ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على
مذهبه من توجه العاملين معًا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضًا
ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرًا نحو يحسن ويسيء ابناك هما وقد بغى واعتدى
عبداكا فعبداك تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واظهر في الثاني
ولا محذور في رجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول فاضمرن
الثاني المنصوب وجوبا ايضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد ومنه في قوله الشاعر
بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجئ مع اول قد اهملا
من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه اي مضمر غير الرفع الزم ان يكن
فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول الظن
نحو ضربت وضربني زيد ومنه المحكي في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحبًا
واخرنه وجوبًا ان يكن ذلك الضمير عنه بان كان هو الخبر لكان او
او المفعول الاول لظن او وقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد منطلقا اياه
وظنني وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند
اياها واستعنت واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول
الاول الى جواز تقديمه كالفاعل واخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل

وابن الحاجب الحق الاتيان به اسما ظاهرا والاحسن انه ان وجدت
قرينة حذفه والا اتى به اسما ولا تظهر بل اظهر مفعول الاول الفعل
المهمل ان يكن ضمير لو اظهر ضمير اى الاصل لغير ما يطابق للمضمر اى لكسر الستين
وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن و
يظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الى خالنا اخوين تنازع فيه اظن
لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه كما
قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني
يحتاج الى المفعول الثاني فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني
اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه
وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظناني اياهما زيدا
وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو ضمير عنه فتعين الاظهار
وقد علمت ان المسئلة ليس من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل
في ظاهر فصل المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني
المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سياتي المصدر الفضلة المؤكدة لعامله
والمبين لنوعه او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد

بحرف

بحرف جر ولهذه العلة قدم على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب فاعلم ان
الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما
سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كامن من امن بمنصوب اى مصدر
او فعل او وصف نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى
تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اى المصدر اصلا لهذين
اى للفعل والوصف هو اكثر مذهب البصريين وهو الذي اختاره الى ختم
لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى
مصدر كذا لك ودونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل للفعل
والفعل اصل للوصف واخر الى ان المصدر والفعل اصل برسه والكوفيون
الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر اذا ذكر مع عامله كما
كان كجي ركوعا او نوعا يبين اذا وصف [illegible] او اضيف اليه او عدد
كسرت سيرا بين سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل
ككل مضافا اليه كجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب
وكذا مرادفه نحو افرح الجذل بالجيم اى الفرح وصفه والدال على نوع
منه او على عدده او اكثه وضميره واشارة اليه كما في الكافية نحو سرت

الالة المصدر ويرجح نوع المصدر
كضربته سوطا لتقديره ضربته ضربة
سوطا فحذف ضرب وبقي سوطا
بنوع الضرب
لتوطئة المصدر

٤٢ كراس

احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة
ضربته سوطا لا اعذب به احدا ضربت ذلك الضرب فيعذبه عذابا ما ناب
في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله
انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل اخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما
فوحد ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثنى واجمع غيره
وافرد وحذف عامل المصدر المؤكد ممتنع قال في شرح الكافية لانه يقصد به
تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه
في نحو سقيا ورعيا ورده بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب
مناب الفعل دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم
جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي
حذف عامل سواه [illegible] عليه ممتنع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال اي سير سرت
سيرا سريعا ولمن قدم من سفر قدوما مباركا والحذف للعامل حتم مع
مصدرات بدلا من فعله سمعا في نحو حمدا وشكرا وقياسا في الامر
كذا التي في قوله على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال
ندل الثعالب فهو كان نائبا في النهي نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا

ورعيا

ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك لا فرق فيما
ذكر بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعل اي من لفظه بله الاكف
فيقدر فعل من معناه اي اترك وما لتفصيل لعاقبة ما قبله كاما منا
بعد واما فداء عامله حذف حتما قياسا حيث عنا اعرض التفصيل في
الاية والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء كذا في الحكم حكى
ورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا وكذا
ذو حصر بالا او بانما ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا
وانما انت سيرا فان استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبر نحو الصوم
نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه اي من المصدر الذي
حذف عامله حتما ما يدعونه اي ما يسمونه مؤكدا لنفسه او غيره فالمبتدا
به اي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل لها غيره نحو
له علي الف عرفا والثاني وهو التاكيد المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة
تحتمل غيره كابني حقا قال في التسهيل ولا يجوز تقديم هذا المصدر
على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذاك ذو التشبيه الواقع بعد جملة
مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة اي جاءت داهية

نحو وقع الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل
على مادته كله بكاء بكاء الثكلى ثمه كالمصدر المختص عامله حذفا وقوعه
نحو اعتصمت عاتبا بك قال في شرح الكافية الثالث من المفاعيل المفعول
المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما
فعل لاجله فعل مذكور وينصب مفعولا له لكونه مفعولا له المصدر ان ابان
تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو ما يعمل فيه وهو الفعل متحدا وقتا
وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو
من ونحو ولد والباء في فابنوا الحرب فجئتكم وقد نضت لنوم ثيابها
والى نحو وحتى لئن كان بجرة قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قبل
التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو سرني زيد للكاء
وللعشب كلما البلد وان يخرجوا منها من غم ان امراة دخلت النار في هرة
وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلهن ذا قنع
ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان يصحبها اي اللام المجرد
من ال والاضافة وكثر نصبه واوجب الجر وان في الثلاثة بين نحو المعرف
وبالعكس في ذي ال والعكس وهو كثرة صحبتها ابتغي المحرف ال

وقل نصبه والشدنا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اي للخوف عن الحلم
الهيجا بالمد ونحو زقصه اي الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهي الجماعة
من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل
الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايهم الظرف في اصطلاحا
وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا لجزءه ومالم يضمنها نحو يوم الجمعة
مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو منصوب على التوسع نحو دخلت الدار
فانصبه بالواقع فيه فهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان مظهرا كان تقدير
والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت قابل ذاك مبهما او مختصا
قابل ذاك النصب واستثني منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ وما
يقبله المكان الا مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه
نحو الجهات الست فوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها
كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والان كان من صيغ
من الفعل اي ما دل ... وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما
اي لفعل في اصله ... نحو جلست مجلس زيد وهنا ...
فان لم يقع كذلك كان شاذا السمع كقولهم هو مني مزجر الكلب وعبد الله

وغيرها ذكر من المتمكن لا يقبل الظرفية كدار ومسجد وطريق

عنها الى ما ليس ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا
او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فالذي ذو تصرف في النوعين وغير
ذي التصريف الذي لزم الظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كقبل
ولدى من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا
اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذلك في ظرف الزمان
يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر
ظرفا دون تقدير ومنه ذكوة الجنين ذكوة امه وقد يقام اسم عين مضاف
اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة ابن قيس اي مدة غيبته الخامس
من المفاعيل المفعول معه واخره عنها الاختلاف فيه هل هو قياسي
دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره
ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية جملة ذات فعل او اسم فيه
معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه ومثال ذا الموجود في نحو سيري
والطريق مسرعة بما من الفعل ونبهت بسيق النصب لا بالواو على القول
الاصح بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج
بفعل مضمر وفهم من قوله سيق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف

مبحث مفعول معه

وان قلت

وان قلت قد روي النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا وكيف
انت وقصعة من ثريد فيبطل ما قدمته من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه
فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد نصبه بالفعل من كون مضمر بعض العرب
فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد العطف
ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعول معه نحو كنت انا وزيد
كالاخوين فالنصب على المفعول معه مختار عند الضعف لدى ضعف عطف
النسق نحو جئت وزيدا على رأي الشيخ بناء على فاته ان كل تابع كالمرفوع
لاولي اي سيبويه لا يجوز فيه الا النصب اي قولك جئت وزيدا معنا كنت
التسبب في عجيبة والنصب على المفعول معه ان امكن ولم يجز العطف يجب
نحو ما لك وزيدا بالنصب لانه عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على الضمير
المجرور الا باعادة الجار قال في شرح الكافية وسيجيء في باب العطف اختيار
جوازه او اعتقد اذ لم يمكن النصب على المفعول معه اضمار عامل ناصب نصب
نحو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب
نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام اربعة جائز
العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذا تمام المفاعيل وعقبه للمضاف

من هذا

٥

كل ل

بما هو مفعول في المعنى فقال الاستثناء هو الإخراج بإلا أو إحدى أخواتها
حقيقة أو حكماً من متعدد ما استثنت الا مع تمام وإيجاب ينتصب بها
عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي وبعقبه عندنا الزجاج نحو فسجد الملائكة
كلهم أجمعون إلا إبليس وإن وقع بعد نفي أو ما هو كنفي وهو النهي
والاستفهام انتخب بفتح التاء إتباع ما اتصل للمستثنى منه في إعرابه على
أنه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم ولا
يلتفت منكم أحد إلا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون
ويجوز النصب قال المصنف وهو عربي جيد قال ابن النحاس كلما جاز فيه
الإتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس وانصب ما انقطع وجوباً
نحو ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وعن تميم فيه إبدال وقع قال الشاعر
وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعافير وإلا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه
اي إتباعه في النفي قد يأتي كقول حسان لأنهم يرجون منه شفاعة إذا
لم يكن إلا النبيون شافع ولكن نصبه اختر إن ورد كقوله وما لي
إلا آل أحمد شيعة أما في الإيجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام إلا
زيداً القوم وإن يفرغ سابق إلا لما بعد يكن ما بعد كما لو إلا

فيعرب

٢٥

فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع إلا بعد نفي أو شبهه كلا تزر
إلا الفتى لا تتبع إلا الهدى وهل تزكي إلا الورع وألغ إلا ذات توكيد وهي التي
تلاها اسم مماثل لما قبلها أو تلت عاطفاً فاجعلها كالعدم نحو كلا
تمرر بهم إلا الفتى إلا العلي وكقوله ما لك من شيخك إلا عمله إلا رسيمه وإلا رمله
وإن تكرر إلا لا لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بأن حذف التأثير بالعامل
الواقع قبل الأولى في واحد مما بإلا استثني متقدماً كان أو متأخراً وليس عن نصب
الا زيدا سواه مغني نحو ما قام إلا زيد إلا عمراً إلا خالداً ودون تفريغ مع التقدم
لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا تتبع العامل
يؤثر في شيء منها نحو قام إلا زيداً إلا عمراً إلا خالداً القوم وانصب لتأخير
جميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير واحد كذا في قوله وجئ بواحد منها
معرباً كما لو كان وحده دون زائد عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذاك
على ما تقدم كلم يفوا إلا امرؤ إلا علي برفع الأول ونصب الثاني وقاموا
إلا زيداً إلا عمراً إلا خالداً بنصب الجميع إذ لو لم يكن إلا الأول لوجب نصبه
وحكمها أي ما بعد المستثنى الأول من المستثنيات إذا لم يمكن استثناء
بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الأول فإن كان خارجاً بأن كا

الأستثنى من موجب فما بعده كذلك فان كان داخلاً بان كان من غير
موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو عندي
اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل واحد مما
قبله واسقط الاوتار وضم الباقي بعد اسقاط الاشفاع فالمجموع
فالمجموع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثنى مجروراً
بغير الاضافة له حال كونه معرباً بما للمستثنى بالا انتسابا من وجوب نصب واختيار
واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة فشاركت
في الا الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا رتبت
ولسوى بكسر السين مقصوراً او ممدوداً او سوى بضمها مقصوراً وسواء
بفتحها ممدوداً اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثنائه اعرابا
بما نسب للمستثنى بالا ومقابل على الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا
ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة ورده المصنف بوقوعها مجرورة بمن
في قوله عليه السلام دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا
في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله
بايعها وانت المثنى واسما لليس في قوله أترك ليلى ليس بيني وبينها سوى
جزء

ليبذ الى اذا العبود وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا
واختاره ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها
مستتر كقوله صلى الله عليه وآله ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس
السن والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا
وبيكون الكائن بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس
واجرر بسابق يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك
عدا الشمطاء والطفل الصغير وان دخلا بعد ما انصب بهما حتما لانهما
فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجمل الفعلية
كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني فانني في الجوار
بهما قد يرد حكاه الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث
جررت فهما حرفان للجر كما انهما ان نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا
كما سبق فكذا في نصب المستثنى بها وجره وغيره الا مما سبق حاشا عند
والمازني والمصنف عند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر ورد بقوله
حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين ولكنها لا
تصحب ما واما الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة فليست

حاشا هذه الأداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما التي أخذ عليه نافية
لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها
وقيل في حاشا لغة حاش وفي أخرى حشى فاحفظها **هذا باب الحال**
عندنا وصف جنس شامل للخبر والنعت فضلة أي ليست أحد جزئي
الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مفهم في حال كذا أي مبين لما صاحبه أي
الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت والتمييز في نحو لله دره فارسا
لفهمه أي حال تفرده ولا يرد على هذا الحد نحو رأيت رجلا راكبا
لأنه معنى في حال ركوبه لأن أفهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال ما
ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفة ليحكم له
بالنصب فلا يلزم الدور على إدخال الحكم بالنصب في تعريفه قال والدي
رحمه الله أخذا من كلام صاحب المتوسط في نظير المسألة وكونه منتقلا
مشتقا أي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس
ذلك مستحقا فتأتي لازما بأن كان مؤكدا نحو يوم أبعث حيا أو دل
عامله على تجدد صاحبه نحو خلقها الله زرافة يديها أطول من رجليها
أو غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي جامدا

مبحث الحال

لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبين تأول بالمشتق بلا تكلف
بأن يدل على مفاعلة أو تشبيه أو ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا أي مسعرا
والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد أي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر
زيد أسدا أي كاسرا في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا
بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل إذا كان غير مؤول بالمشتق بأن كان
موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا أو دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه
أربعين ليلة أو تفضيل نحو هذا بسرا أطيب منه رطبا أو كان نوعا لصاحبه
نحو هذا مالك ذهبا أو فرعا له نحو هذا حديدك خاتما أو أصلا نحو هذا
خاتمك حديدا والحال شرطه أن يكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا
وللكوفيين فيما تضمن معنى الشرط فإن أتى الحال قد عرف لفظا فاعتقد
تنكيره معنى كوحده اجتهد أي منفردا أو جاء الجم الغفير أي جميعا
وجاءت الخيل بدادا أي متبددة ومصدر منكر حالا يقع سماعا كثيرا
بكثرة في نكرة نحو طلع بغتة أي مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من
الفعل نحو أتيته ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ونحوه وعند الناظم وابنه بعد
أما نحو أما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا أو قرن

سواء تضمنت الشرط أو لا

بالالف واللام للدلالة على الكمال نحو انت الرجل علماً ولم ينكر غالباً اذ الحال انما
يتاخر او لم يخصص او لم يبن اي يظهر واقعاً من بعد نفي او من بعد
مضاهيه وهو النهي والاستفهام ويتكلم اي يجوز تنكيره ان تاخر كقوله
لمية موحشا طلل او تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقاً
في قراءة بعضهم او اضافة نحو في اربعة ايام سواء او وقع بعد نفي نحو وما
اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ
مستسهلاً او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقياً فترى لنفسك العذر
من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وآله جالساً وصلى وراءه
قوم قياماً او سبق حالاً لها مجرور بحرف فقد ابو ابن كيسان اما جرى باضافة ولا
وفاقاً للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله وما ارسلناك
الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلاً على شنوءة واوّل ذا المانع
بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والتاء للمبالغة اي وما ارسلناك
الا كافاً للناس وبان كهلاً حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي
فطلبه اباها كهلاً على شنوءة وسبقها اي المرفوع والمنصوب جائز خلافاً
للكوفيين وسبقها المرفوع المحصور واجب كما جاء راكباً الا زيد وسبقها على المحصور

ممتنع ولا تجز هنا حالاً من المضاف له خلافاً للفارسي الا اذا اقتضى المضاف
عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواناً او مثل
جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفاً
والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف الى ذكرهما احد انتهى
قلت قد نقلهما المصنف في تذكرته عن الاخفش وقد تنبه عليهما ابن مالك
ان ينصب بفعل صرفاً او صفة اشبهت المتصرف الحال يجري خلافاً للكوفيين في تقديمه
على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال او لحرف مصدري
او مؤكداً بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو ولكنها اذا احل
ومختصاً بنت دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل والمصدر او فعلاً
متصرف كفعل التعجب او صلة لذا ابن كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز
تقديمه عليه ضابطة جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها
وعسى على الاصح وعامل تضمن معنى الفعل لا حروفه موخراً ان يعمل الضعف
كتلك وليت وكان ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار ونحو
عشر فانه يتوسط الحال بينه صاحبه وعامله اذا كان ظرفاً او مجروراً اخبر به
واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقراً في هجر ومنع بعضهم هذه

نحو تلك هند مجردة
وليت زيداً اميراً اخوك
وكان زيداً راكباً اسد
وزيد في الدار او عندك قائماً
ولا تعتد مجردة هند

الصّورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله اذا
كان افعل مفضلا به كونه في حال على كونه في حال نحو زيد مفردا انفع
من عمرو معانا و هذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لئن يهن اي يضعف
والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا
كما شربت الرمان حلوا حامضا ام لم يكن كجاء زيد عادلا امينا و غير
مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما
يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا
صاحبها بها قد اكدا في نحو لا تعثوا في الارض مفسدا وارسلنا الى
للناس رسولا لآمن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة
من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك
فمضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي او احقره وقبل عاملها
المبتدا وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم
المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجيء جملة حالية من دليل الاستقبال
كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجيء ايضا موضعها ظرفا او مجرورا متعلق
بمحذوف وجوبا نحو رأينا الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينته
مقدار الظرف والحال

من

٢٩

وجملة الحال سواء كانت مؤكدة او لا اذا اتجي بها ذات بدء بمضارع خال
من قد مثبتا او نفي بلا او ما او بماض تال الا او متلو باو حوت ضميرا
رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر
ما لكم لا تناصرون عجبت ما تصدوا الا كانوا به يستهزؤن لا ضربنه
ذهب او مكث وان اتي من كلام العرب جملة مبدوة بما ذكر وهي ذات او
فلا تحمل على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا لم المضارع المذكور
اجعلن مسندا خبرا نحو قولهم فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم
مالكا اي وانا ارهنهم وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو
لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم قال في التسهيل وجملة الحال
سواء مالنا ماوهي الجملة الاسمية مبتدا او منفي تشبهها ان تكن غير
مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس
جا زيد وقد طلع الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال
المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجردة من الضمير ان تقترن بقد ظاهرة
او مقدرة ليقربه من الحال واستشكله السعيد وتبعه شيخنا العلامة
الكافيجي بان الحال الذي هو قيد يعتبر على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا

والفعلية المصدرة بمضارع لم منفي بلم او بماض مثبت صح صح

او مستقبلا فكذلك فلا معنى الاشتراط تقييده من الحال المقدرة فان ما
ذكروه غلط نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما
يقابل الماضي وبين ما بين الصفة المذكورة انتهى وقد اختاره ابو حيان
تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او تاتي بالضمير فقط نحو اهبطوا
بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او
جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم
وهم الوف والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله
جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف عاملها جوازا لدليل حالي كقولك
للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل
في الحال وجوبا فيه ذا الحال حتى ان ذكره خطأ اي يمنع منه كعامل المؤكدة
للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام
الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتريته
بدينار فسافلا وهو قياسي وكهنيئا لك وهو سماعي تتمة الاصل
في الحال ان يكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوابا

نحو

بحث التمييز

نحو لمراعنة والآخر صا او نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها
نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى هذا باب التمييز وهو والمميز والفتح
والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة
نكرة ينتصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله
ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيسمى مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو وفيه نقل
تنكيره معنى فينصب بما قد فسره في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه
في تفسير النسبة هنا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد
كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل
نحو قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشبه المقدار نحو مثقال
ذرة خيرا يره وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد هذه الثلاثة المذكورة
في البيت نحوها كالذي ذكرته بعد اجره اذا اضفتها بعامل الجر ف
اليه كمن تصنطري عسلا ولا نخلة ظلا او مثل ولو شئت ارضا ويجوز ايضا جره
بمن كما سيذكره وبغير على البدل والنصب للتمييز الواقع بعدها اى بعد هم
اضيف الى غيره وجبا ان نكونا التمييز لا يغنى عن المضاف اليه مثل ملء

الارض ذهبًا فان اغنى نحو هو اشجع الناس رجلًا جاز الجر فتقول هو
اشجع رجلٍ والتمييز الفاعل في المعنى انصبن بافعلا الكائن مفضلا كانت
اعلى منزلا اذ معناه علت منزلته بخلاف مخبره فيجب جره بركنيا كل فقيه
كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله وافعل به ام لا ميز
كاكرم بابي بكر الصديق ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به
عالما ويا جارتا ما انت جارة واجرر بمن التبعيض ان شئت كل تمييز غير
اشياء تمييز ذي العدد اي المفسر له كالتقدير والتمييز الفاعل في المعنى
كانتصوا عن الفاعل صناعة كطاب زيد نفسا ونحو عن مضاف نحو زيد
اكثر مالا او المحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز
مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف
نزرا سبقا بضم الاول بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله
انفسا تطيب بنيل المنى وقاسه ذلك الكسائي والمبرد والمازني وقواه
المصنف في شرح العمدة هذا باب حروف الجر اي خفض حروف الجر وهي
عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ
ورب واللام وكي وقد تقدم ذكرها ولا تجر هلا انما الاستفهامية

وان وما

وان وما وصلتهما او واو وتاء الكاف والباء ولعل وقد مر ذكرهن ثم
ولا يجر بها الا عقيل ومتى في قول من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل
وزاد في الكافية لولا اذا وليها ضمير جر وهو مشهور عن سيبويه
بالظاهر اخصص منذ ومذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا يجر
بها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته [illegible] منذ
او منذ يوم الخميس واخصص برب منكرا لفظا ومعنى ... كما قال في
شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء جارة لله ورب مضافا الى الكعبة
او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع ايضا تالرحمن وماسوى
ذلك ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من وجهين ادخالها
على الظاهر وعلى المعرفة كذا نزر ادخال الكاف على الضمير كقوله وان
انسا مالها الا نسيفعل ونحوه مما يأتي كقوله ولا كهن الا حاظلا
وكذا ادخال حتى عليه نحو فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي
زياد فصل معاني حروف الجر بعض وبين الجنس وابتدئ في الامكنة
بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا
الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

وقد ياتي لبدء الازمنة كقوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم
ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك
وزيد اي من عندنا في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما
لباغ من مفر وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب فجر
النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكفر عنكم من سيئاتكم الا انها
حتى نحو حتى مطلع الفجر واللام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة
الى آخر الليل ومن وبا يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من
الآخرة فليت لنا بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله ما في السموات
وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي تعدية
ايضا وتعليل في نحو فهب لي من لدنك وليا واني لتعروني لذكراك
هزة وزيد للتوكيد نحو ولا ... بهم ابادوا وتاتي للتقوية وهي بين
التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح
الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما
لانه لم يعهد وفي احدهما لعدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا
اثنين بها وفي نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب

الغربي

الغربي الم غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته
ايات وفي بنيان السببية نحو فبظلم من الذين هادوا واو دخلت امراة
النار في هرة حبستها والباء للاستعانة نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد
نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض
البدل نحو بعتك هذا بهذا او الحق فحسبت هذا بهذا او مثل مع ومن
التبعيض وعن بها انطق نحو ونحن نسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله
سال سائل بعذاب واقع على للاستعلاء حسا نحو وعليها وعلى الفلك
تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلو الشياطين
على ملك سليمان ومعنى الباء عن نحو اذا رضيت على بنو قشير وعن مجاوزا
عني من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجيء موضع بعد نحو
لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضلت في حسب عني كما على
موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح بان لكل حرف معنى مختصا
واستعماله في غيره على وجه النيابة تشبه بكاف نحو بنو كالاسد وبها التعليل
قد يعني نحو واذكروه كما هداكم ورايت لتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء
واستعمل اسما مبتدا ابدا كالفراء فوق قد زادها وفاعلا نحو اتنتهون

ولن ينصح ذي شطط كالطعن ويجر ور اباسم نحو فضة او امثل كعصف
ماكول او بحرف كاللقوة الشقواء جبت وكذا عن وعلى يستعملان اسمين
من اجل دخول الاستعمال عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحبيا وقوله
غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان
وهما في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما مبتدآن
ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل لكان تامة
محذوفة او اوليا الفعل او الجملة الاسمية نحو جئت مذ دعا وما زلت ابغي
المال مذ انا يافع وان يجرا في مضي فكمن الابتدائية هما وفي الحضور اذا
جرا صيغ في اي الظرفية اشتهر بهما وبعض من وعن وباء زيد ما فلم يعق
اي يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم
في شرح الكافية قد تحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وزيد بعد
رب والكاف فكف عن العمل وادخلتها على الجمل نحو ربما او فيت في علم
يود الذين كفروا ربما الجاهل المؤمل فيهم كما سيف عمرو ولم تخنه
مضاربه وقد يليهما ما وجر لم يكف نحو ما وحيا ربما غارة كالناس
مجروم عليه وجادم وحذفت رب فجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد

ملؤ الاكام قتمه وبعد الفا وهو قليل ايضا فمثلك حبلى قد طرقت
ومرضع وبعد الواو وشاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها
نحو وليل كموج البحر ارخى سدوله وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رسم
دار وقفت في طلله وقد يجر بسوى رب لدى حذف له وهو سماع كقول
بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله اي على خير وبعضه يرى مطردا
يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الا
صالح فطالح حكاه يونس اي ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح

بحث الإضافة

هذا باب الاضافة نونا تلي الاعراب اي حرفا او تنوينا ملفوظا به او مقدرا
مما تضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين و[النون] خلفه
وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا ودراهم زيد وغلامي زيد
والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف
والمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان
المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية
تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد الاخير نحو يد زيد مثلا نحو خاتم فضة
وثوب خز او انو في اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار

والإلزام خزانا او بالهما ما سوى في بنين نحو غلام زيد واختص او لا
بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او اعطاه التعريف بالثاني ان
كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف بفعل اى المضارع في كونه
مراداً به الحال او الاستقبال حال كونه وصفاً كاسمي الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى نكرة او معرفة و
لذلك وصف به النكرة كهدياً بالغ الكعبة ونصب على الحال كثاني عطفه و
دخل عليه رب كرب راجينا عظيم الأمل مروع القلب قليل الحيل وتسمى
الاضافة وهى اضافة الوصف الى معموله اسمها اللفظية لانها افادة تخفيف
اللفظ بحذف التنوين وخلفه وتلك الاضافة وهى التى تفيد التعريف
او التخصيص اسمها محضة اى خالصة ومعنوية ايضا لانها افادة امراً
معنويا ووصل ال بذى المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال
بالثانى اى بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذى له اضيف الثانى كزيد
الضارب رأس الجانى اى بما يعود عليه ان كان ضميراً كما في التسهيل كمررت بالضارب
الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى
المعارف كلها كالضاربك والضاربه بخلاف الضارب رجل وقس

فان اريد بالوصف زمان الحاضر فهو في وقت الاضافة يتوزع تنكيره وصارت اضافته معنوية

جعد الشعر جموده بضم العين وكسرها اذا كان فيه التواء وتقبض ... جعد وذلك خلاف الرسل

الأمام

الأمام الشافعى خطبة رسالته فقال الحمد لله كما علمنا من خير امة اخرجت للناس
وكونها اى الال فى الوصف فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربى
زيد والضاربى رجل او وقع جمعاً سبيله سبيل المثنى اتبع بان
جمع سلامة نحو مررت بالضاربى زيد والضاربى رجل وربما اكتسب ثان
اولا تأنيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذفه موهلا اى اهلا نحو كما شرقت
صدر القناة من الدم فاكتسب القناة المؤنث الصدر المذكر التأنيث
لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤل الأمر معين على اجتناب التوانى
الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان
لحذفه موهلا ما ليس اهلا له بان يختل الكلام لو حذف فلا يكتسب ما
ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنا
فلا يضاف اسم لمرادفه ولا الى صفته ولا صفة الى موصوفها لأن المضاف
يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشئ لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره
واول موهما ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اى مسما هذا اللقب
ومسجد الجامع اى مسجد اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اى
شئ جرد من قطيفة واعلم ان الغالب فى الأسماء ان تكون صالحة للاضافة

والأفراد وبعض الأسماء تمتنع اضافته كالمضمرات وبعض الأسماء
يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى وبين
وسوى وعند وذى وفوق وعند واولى وبعض ذا اللزوم كوانه يلزم
الأضافة قد يلزمها معنى فقط وياتى لفظا مفردا ككل وبعض واى
نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا
وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا ضمير
حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده وكنت اذ كنت الهي
وحدكا لم يك شيء يا الهي قبلكا والذئب اخشاه ان مررت به وحدي
ولبي وسعدي ويختص لبي بضمير الغايب نحو لبيك اي اجابة بعد اجابة وهو
عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبّى بوزن فعلى
قلبت الفه ياء في الاضافة كانقلاب الف لدى وعلى والى ورد بانه لو
كان مفردا جاريا مجرى لدى لم تنقلب الفه الا مع المضمر كلديه وقد وجد
قلبها مع الظاهر في البيت الاتي وولي كلبي نحو دواليك تداولا
بعد تداول وسعدي اي سعديك اي سعدا بعد سعد وشذ ايلا
لبى يدى لبى في قول الشاعر فلبى فلبى يدى مسور او كذا الت ايلاؤه

ضمير الغايب في قوله فقلت لبيه لمن يدعوني فانه في شرح التسهيل و
الزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست حيث
جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ انتم قليل وشذ اضافة
اذ كنتم قليلا
حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء كالشهاب
ساطعا وان ينون اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اي يجوز
افرادا عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما يضاف اليه نحو وانتم
حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اي في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض
اذا ضف الى الجملتين جواز انحو حين جا نبذ وحينئذ صبي الحجاج
امير وابن عن الفتح او اعرب ما كاذ بنا اعربا اما الاول فبحمله
عليها واما الثاني فعلى الاصل ولكن اختر بنا متلو اي واقع قبل
فعل بنيا ماضيا او مضارع مقرون باحد النونين نحو على حين
الناس جلوا امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب
وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز
الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ومن بنى فلن يفندا
القراءة نافع يوم ينفع الصادقين والزموا اذا اضافة الى الجمل

الأفعال فقط لكن اذا اعتلوا اى تواضع او انعاظم وتكبر و
اجاز الأخفش والكوفيون وقوع الاسماء بعدها وقد يسمع ونحو
اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين استجارك ونحو
اذا باهلي تحته حنظلية على اضمار كان كما اضمر في قوله
فهلا نفس ليلى شفيعها فرع مشبه اذا من اسماء الزمان المستقبل
لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قال في شرح الكافية نقلا عن سيبويه
واستحسنه قال لولا ان من المسموع ما جاء عنهم لقوله تعالى يوم هم
بارزون انتهى واجاب وليه عنها بانهما مما نزل فيه المستقبل لتحقق
وقوعه منزلة الماضي فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وحق
الى الجملتين قال ابن هشام وغيره من صرح بان حيث اذا المشبه
يبنى ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم
ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا
عنهم الاستدلال به على مشبه اذ اى لانه مما نزل فيه المستقبل لتحقق
وقوعه منزلة الماضي لا يتماشى اولى قال بلفظ الماضي لفهم اثنين
لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو

جاء كلا الرجلين وكلاهما ... وقيل ولا يضافان لمفرد ولا
لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق فشذ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا
ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد
منكر وان كررتها فاضف الى المفرد المعرف نحو فلئن لقيتك خاليين
لتعلمن اينا وايك فارس الاحزاب او تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو
اي زيد حسن اى اى اجزائه واخصص بالمعرفة مع اشتراطها سبق
موصولة ايا فلا تضفها الى النكرة خلافا لابن عصفور نحو أيهم اشد
وبالعكس اى الصفة والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت بفارس
اى فارس وان تكن اى شرطا او استفهاما مطلقا اى سواء اضف
لمعرفة او نكرة فكمل بها الكلاما نحو ايما الاجلين قضيت فبأى
حديث بعده يؤمنون فرع اذا اضيفا الى مثنى معرفة افردت ضميرها
او الى نكرة طوبقا والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان
ومكان مبنى الا في لغة قيس لجرها وانصب غدوة بها على التمييز
او التشبيه بالمفعول به او على اضمار كان واسمها الوارد عنهم ونزر
رفعها على اضمار كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة

بالجر لأنه محلها وجوز الأخفش النصب قال المصنف وهو بعيد عن
القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معربة الا في لغة ربيعة فيقولون
معْ بتسكين العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه رضه ورده ومنه
فريشي منكم وهواي معكم وان كان زيارتكم لماما ونقل في هذه الحالة
فتح وكسر لعينها للسكون يتصل بها مستند الاول للخفة والثاني
الاصل في التقاء الساكنين تتمة لا تنقطع عن الاضافة الا حالا
بغير جمع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا
واضم بناء وفاقا للمبرد وغيره ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما
قال الخضراوي لزوال المعارض لشبه المقتضي للبناء وهو عدم
الاستقلال بالمفهومية قلت وهي نظيرة اي فيا في هذه ما تلته
وهو وجود هذه العلة فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم
باعرابها فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة في
الحالة كما اجمعوا على ان قبل وبعد في هذه الحالة مطلقا وضمها مع
الذي هو قليل حركة اعرابها وشرط ابن هشام بجواز حذف ما
يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اي ليس المقبوض غيرها

٢٧

ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول وغيره
وقوعها بعد لا ثم بناؤها على حركة لان لها اصلا في التمكن ولولا لم
يفارقها البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قال في شرح
التسهيل وخرج بقوله ان عدمت الى آخره ما اذا لم يعدم المضاف اليه
وما اذا عدم ولم ينو فانها حينئذ معربة وسيأتي تصريحه بهذه الحالة
وكذا اذا نوي لفظه دون معناه كما قاله في شرح الكافية واحترز بقيد
المنوي بالمعنى قبل تغيره في جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما يضاف
اليه ونوي معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد وتنصب اذا لم يحذف
نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالماء الفرات او نوي لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى
قرابته والاحسن فيها ايضا وفيما بعدها ما اختاره المصنف الاخفش
من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد قبل وتعرب على التفصيل المتقدم
كالآية السابقة ونحو جئت بعد العصر وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد وكذا
حسب نحو قبضت عشرة فحسب والله اي فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل
واول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدا به اول بالضم على نيته لفظ
مع مضاف اليه والجر على نيته

الفطر والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات
الست ايضا نحو ولم يكن لقاؤك الا من وراء وحكى الكسائي افوق تنام
ام اسفل بالنصب اي افوقه هذا وعل بمعنى فوق نحو واتيت فوق بني كليب
من عل وكجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من ذكر المص لها جواز
اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن الربيع واعربوا نصبا
وجرا كما تقدم قد فعا اذا ما نكرا اي قطع عن الاضافة لفظا ونية
قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك على ما به صرح بعضهم لكن
قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما
بعده الا حسب فعلى الحالية وذكر المصنف اسماء الجهات ما على فوق
وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما
يلي المضاف او المضاف اليه ياتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب
التذكير والتانيث وغيرها اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر ربك
وتجعلون رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى
وهو نهر بدمشق والسين من اردافها ناخبر اي رائحة ان تهزين جلام
على ذكورهم اقتنى اي استعمالها وتلك القرى اهلكناهم اي اهلها تعرفونها

ايادي

ايادي سبا اي مثلها وربما جروا المضاف اليه الذي ابقوا كما قد كان
قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما
حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف مقابلا له فالاول نحو
اكل امرئ تحسبين امرءا ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم
عرض الدنيا والله يريد الآخرة اي باقي الآخرة كذا قدره ابن ابي الربيع
ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف
على هذا المضاف واضافة لمثل الذي له اضفت الاولا
كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي من قالها احد رجل من قالها
وقد ياتي ذلك من غير عطف كما حكى من قولهم افوق تنام ام اسفل
مضاف بالنصب مفعولا اجز بشبه فعل صفة مضاف اي مصدرا واسم فاعل
نصب عن المضاف اليه ذلك المضاف فاعلا فصل مفعولا او ظرفا
اجز المعنى اجزان يفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية والظرفية بينه
وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم
يوما نفسك وهواها سعى لها في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن
مخلف وعده رسله وقوله صلى الله عليه وآله هل انتم تاركوا لي صاحبي

وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى
الكسائي هذا غلام زيد واضطرارا أو جملة الفصل بأجنبي من المضاف
كقوله ما وجدنا الهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله
أنجب أيام والداه به إذ نجلاه فنعم ما نجلا وقوله تسقي امتياحا ندى
المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي أو يقارب
نحو نعوت وقد نقل المرادي بقيته من ابن الحاج شيخ الأباطح طالب أو بنا
مثل في شرح الكافية بقوله كأن برذون أبا عصام زيد حمار دق باللجام
ويحتمل أن يكون على لغة إجراء أب بالألف على كل حال وزيد بدل
منه أو عطف بيان قال ابن هشام تتمة من الفواصل أما قاله في
الكافية والفصل بها مغتفر كقوله هما خطتا إما إسار ومنة وإما
دم والموت بالحر أجدر فصل في المضاف إلى ياء المتكلم الصحيح
أنه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما إنه مبني لإضافته
إلى غير متمكن ولإعراب المضاف إلى الكاف والهاء والمثنى المضاف إلى الياء
ولبعضهم في قوله إنه ليس بمبني لعدم السبب والشبه ولا معرب لعدم
التغير حركته آخر ما أضيف للياء الكسر إذا لم يكن معتلا أو جاريا مجراه

كصاحبي

كصاحبي وغلامي وظبي ودلو وفي لغة في الياء الفتح والسكون وحذفها
للدلالة المكسور عليها نحو خليلي أملك مني وفتح ما وليته فتقلب ألفا نحو
ثم أوي إلى أما وحذف الألف وإبقاء الفتح نحو ولست بمدرك ما فات
مني بلهف ولا بليت ولا لو اني فإن يك معتلا كرام وقذى أو بين
مثنى أو مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فتح جميعها الياء المضاف
إليها بعد بالضم فتحها وسكون الياء التي في آخر المضاف احترز عم
في ذلك تفصيل وذلك أنه تدغم الياء التي في آخر المضاف فيه أي في ياء
المضاف إليه نحو جاء قاضي وغلامي وزيدي ورأيت قاضي وغلامي
وزيدي ومررت بقاضي وغلامي وزيدي والواو تدغم فيه أيضا بعد قلبها
ياء نحو أودي مني وإن ما قبل الواو ضم فاكسره ليصح وإن فتح فأبقه نحو
هيئولاء مصطفي سوالفاسم نحو محياي وعصاي وغلاماي وسلامة
في المثنى في لغة الجميع والتي في المقصور عند هذيل انقلابها ياء حسن
نحو سبقوا هوي خاتمة المستعمل في إضافة أب وأخ وحم وهن
إلى الياء أبي وأخي وحمي وهني وأجاز المبرد أبي برد اللام وفي فم فمي وفي
فمي وأجاز الفراء في ذي ذي وصححوا أنها لا تضاف إلى مظهر أصلا

هذا باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسم بفعله المصدر الحق في العمل سواء كان
مضافا وهو الاكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو اندر ثم انه لا
يعمل مطلقا بل ان كان غير مظهر ولا محدود ولا مجموع وكان يصح مع ان او مع
ما المصدريتين حلوله محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربيه المسيء حسن
وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ ... في الحلل
الذي هو جاذم بقوته كفية للانفس اكلها الجموع وشذ تركيه ملاحس
البقر اولادها والاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل
ان كان غير علم ولا مبدو بميم عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو اكفرا بعد رد
الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وحماد
للمحمدة فلا يعمل بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو
اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد صرح
المصدر معموله الذي اضيف له مجرا بنصب محله ان اضيف الى الفاعل وهو
الاكثر كمنع ذي غنى حقوقا شيئا ورفع محله ان اضيف الى
المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء

الخير

الخير قيل ان ذكر نحو بل المجهود مقرن بن وخصه بعضهم بالشعر ويرده قوله
تعالى وحج البيت من استطاع اليه سبيلا تتمة قد يضاف الى الظرف
توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كعجبت يوم عاقل لهوا صبي وجرى
متبع ما جر مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومنهم من راعى
في اتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا
نحو ... مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس
والليانا تتمة يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع
ذكره الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله
هذا باب اعمال اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من
مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه وفي
باب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما او مؤخرا ظاهرا
او مضمرا جاريا على صيغة الاصلية او محولا عنها ان كان بمعنى مستقبل
بمعزل لانه يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال
وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسيأتي والا فلا يعمل خلافا للكسائي
وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا

وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا
نحو ما ضارب زيد عمرا او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جاء زيد
ضاربا عمرا او خبرا مسندا الى ذي خبر نحو زيد ضارب عمرا وكان قيس محبا
ليلى ان زيدا مكرم عمرا وظننت عمرا ضاربا خالدا او قد تكون نعت محذوف
عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف
الوانه اي صنف مختلف الوانه وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي
اعماله قولا مرضيا عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل في الحال
الحالة لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او فعول
الدالة على المبالغة في كثرة عن فاعل بدل يستحق ما له من عمل بالشروط
المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب انه لمنحار بوائكها
ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قد ذا
العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله
سميع دعاء من دعاه اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم
الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط
جمعا على كقوله القائلين الملك الجلاحجو وقوله ثم زادوا انهم في قومهم

غفر

غفر ذنبهم غير فخر **تتمة** المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل
الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا له واخفض بالاضافة وهو لنصب
ما سواه من المفاعيل مقتضي كانت كاس خالدا ثوبا ومعلم العلاء عمرا
مرشدا الآن او غدا وجر بذي الاعمال اما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر
تاليه ونصبها عداه بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي خفض
باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل
على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه وما لا من
وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطي اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا
اسم مرفوع معنى نحو بل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب
الاسم على التشبيه وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا محمود المقاصد
اذ الاصل الورع محمود مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم
هذا باب ابنية المصادر اخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب
فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذي ثلاثة
مفتوح العين كضرب ضربا او مكسوره كفهم فهما ومضاعفها كرد ردا او فعل

اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح
مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوي والمضاعف كشلل مصدر شلت
يده اي يبست الآن دل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم
بفتح العين متى فعل الى يفعل مصدر باطراد كقعد قعودا اما لم يكن مستوجبا
فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين فادرا او فعالا بضم الفاء
الفعيل والفعالة بكسر الفاء اول وهو فعال بكسر الفا مصدر لذي امتناع
كابى اباء ونفر نفارا او شرد شرادا او الثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا
كجال جولانا الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا ولصوت كصرخ
صراخا وسيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا
والحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح وفعل
بضم الفاء وفعالة بفتحهما مصدران لفعل بفتح الفا وضم العين كسهل
سهولة وصعب صعوبة وجزل جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا
لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكر شكرانا وذهب ذهابا كسخط ورضي ونجح
وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضي ونجح وبهج وشبع
وحسن وغيرهما من الثلاثي مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل

ومعتلها

٤٢

ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك تنقل
حركتها الى الفاء فتنقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل
واستفعل الاستفعال وان كان معتلة فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم
وزكى تزكية وسمى تسمية واجمل اجمالا من تجمل تجملا واكرم اكراما من
تكرم تكرما واستعاذ استعاذة واستقام استقامة ثم اقم اقامة واعان اعانة
وغالبا ذا المصدر التاء لزم ونادرا عري منها كقوله تعالى واقام الصلوة
وما بدي الاخر منه وافتحا مع كسر تلو الثاني وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل
فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم
ما يربع اي الرابع في امثال قد تلملما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم
تلملما فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحهما مصدران لفعلل بفتح الفاء والحق
به كدحرج دحرجة ودحراجا وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا واجعل مقيسا
ثانيا لا اولا ومنهم من يجعلهما مقيسا لفاعل مصدران الفعال بكسر
الفا والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة
وغيرهما مر السماع عادله نحو كذب كذابا وزكى تزكيا وتملق تملقا وفعلة
بفتح الفاء لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان

حوقل الشيخ حوقلة وحيقالا اذا كبر
وفتر عن الجماع
ومنه قول ابي ...
... الرجال المؤصف ...

فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء للهيئة منه
كذلك كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة
عظيمة في غير ذي الثلاثة بالتاء يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق
انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي
هيئة كالخمرة والعمة والقمصة **هذا باب ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة** وفيه
ابنية اسماء المفعولين لفاعل جيء اسم فاعل اذا من ذي ثلثة مجرد مفتوح
العين لازما ومتعديا او مكسورها متعديا يكون كغزا بالفتحتين اي سال فهو
غاز وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور
على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسرها حال كونه غير متعد كحمض فهو حامض
وامن فهو امن بل قياسه اي فعل بالكسر اي اتيان الوصف منه في الاعراض
فعل وفي الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان
نحو الاشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان ونحو الاجهر وهو الذي
لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاخضر وفعل بسكون العين او
وفعيل [illegible] من فاعل وغيره كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل
وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب كذا فعل بفتح العين

كبطل

٣٣

كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع
وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين
كعفر فهو عفر وبسوى الفاعل منه يعني بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو
شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل
صفات مشبهة وعلى زنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلاث
مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع
او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح
ومتعلم ومتباعد ومقتطر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب
ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كالمنتظر
والمدحرج والمكرم الى اخره وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول
كآت من قصد فهو مقصود وناب نقلا اي سماعا عنه اي عن وزن مفعول
ثلاثة اشياء احدها فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة
او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها
فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل
اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا ضرب غلامه واجاز

ابن عصفور هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها
بعد تقدير تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل
بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه وبما ذكرته زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل
بها بان تضاف اليه يدل بالنظر الى المعنى وتخالف اسم الفاعل في انها لا
لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير
المجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وفي اسم الفاعل المتعدي لها ثابت
على الحد الذي قد حد في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد الحسن
الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف ثمة ومما خالفت فيه اسم
الفاعل وسبق ما تعمل فيه يحتسب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور
فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا
او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غيره المعمول
فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة
وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع المعمول ال وقوله
مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه
والجميل وجهه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميل الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه

وعطف

وعطف على مصحوب ال قوله وما اتصل بها اي بالصفة حال كونها مضافا
لما فيه ال او الى الضمير او الى المضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت
الرجل الحسن وجه الاب والحسن الوجه الاب والحسن وجه الاب لكن هذا
ضعيف وحسن وجه الاب والثاني نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن
وجهه ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه
لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن
وجه ابيه ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه
ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن
وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا
وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب او مجردا عطف على مضافا
نحو رايت الرجل الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجها ولا تجر كما سياتي ورايت
رجلا حسنا وجه لكن قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها حال كونها
مع ال اسما من ال خلا ومن اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه
ابيه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق
ذلك منه وحاصله مثالا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد هذا

ورايت رجلا حسنا وجه الاب
ورايت رجلا حسنا وجه الاب [illegible]

باب التعجب ولم صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم

سبحان الله ان المؤمن لا ينجس واهاً لليلى ثم واهاً واهاً والمبوب له في

النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حالكونه بعد ما النكرة

اذا رمت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور ببا

الزائدة لانه وتلو افعل اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل المجرور

كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابح صيغة

التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم

وابصر وقول علي عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف

واكرما وفي كلا الفعلين افعل وافعل به قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع

حتما اي نفذ فهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف

ثلث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واجتمع صرف بخلاف نحو

نعم وبئس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني تم بخلاف

كان وكاد غير فعل ذي انتفا اي منفي بخلاف نحو ما عجبت بالدواء وما

ضربت زيدا وغير فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف

ذي الوصف المضاهية نحو سود وحور وغير فعل سالك سبيل فعلا

فى كونه

في كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى

ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد

او اشد او شبههما كاكثر واكبر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان

زائدا على ثلاثة او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته

واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرها

مؤول نحو ما اكثر ان لا تقوم واعظم ما ضرب ومثل ابن الناظم للذي كا

يقبل الفضل بما افجع وافجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة و

مصدر الفعل العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب وبعد افعل اي

اشدد جره بالباء يجب كغيره كما تقدم وبالندور احكم لغير ما ذكر

كقولهم ما اذرعها من امرأة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وما اخصر

من اختصر وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من حمق فهو احمق فاسمع

ذاك ولا تقس على الذي منه اثر اي روي عن العرب كل ما شابهه وفعل

هذا الباب لن يقدم معموله عليه ووصله به الزم بلا خلاف فيهما وفصله

عن معموله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين

تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما وقال عمرو بن معدي كرب ما احسن في

البهجة لقائها واكثر في الرباب عطاؤها والخلف في ذلك الفصل هل
يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد
الى المنع هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما في المدح والذم من حبذا
وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة
عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاه الكسائي وذهب
الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان
وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما
الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان
والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا نقلا عن اصلهما وسمي
بهما المدح والذم ويرفعان اسمين فاعلين لهما مقارني ال الجنسية
نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرما او
المضاف لما قارنها ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا مفسرا
بتمييز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم
بجنس المضمر كقوله عليه السلام من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت
تتمة حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة

وجمع بين تمييز وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا مثلا ففيه خلاف عنهم قد اشتهر
فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز
المبين والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا
كاسيف ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وقوله ولقد علمت
بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما تميز عند الزمخشري وكثير
من المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن خروف
هي فاعل فيكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول
الفاضل وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وبئسما اشتروا به انفسهم
ومال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص
بالمدح والذم بعدا اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس
الرجل ابو لهب فهو اما مبتدأ خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس
يبدو اي يظهر ابدا كما ذكرت ذلك في اخر باب الابتداء وان يقدم مشعر به
كفى ذلك عن ذكره بعده كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا
نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم وساء
الرجل زيدا وساء غلام القوم زيد وبقي ان تقول هل هي مثلهما في الاختلاف

اشعار بمخصوصه

في فعليتهما واجعل فعل بضم العين المصوغ من ذي ثلاثة كنعم وبئس
مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان
الاتيان في فاعل حبذا وقوله مسجلا اي مطلقا اشار به الى خلاف قائل
بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا
حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب
فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملته اسم مبتدأ خبره ما بعده لانه لما ركب
مع ذا اغلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل ماض فاعله ما
بعده تغليب الجانب الفعل لانه المتقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر
الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا واول ذا المخصوص
يجب المخصوص بالمدح او الذم ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا
او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل ابت بها باقية على حالها
نحو حبذا هند والزيدان او الهندان والزيدون او الهندات فهو
يضاهي المثل الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن
بكسر التاء للجميع فهذا علة لعدم تغييره وعلله ابن كيسان بان مشار اليه
به مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند

حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول ذا المخصوص ان مخصوصها لا يتقدم
عليها وهو كذلك لما ذكره قال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضمير
او ذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب او فجر اي بعده على انه فاعله نحو
حب زيد رجلا او بجر بالباء الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين تقتل و
وجود ذا انضمام الحا كثر منقول من العين لكن كالبيت السابق وفتحها
نزر كقوله وحب دينا ومع ذا وجب

باب افعل التفضيل

هذا باب افعل التفضيل صغ من
فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل التفضيل نحو هو افضل من زيد واكرم منه
واب ان يصوغ افعل التفضيل من اللذ ابي صوغ التعجب منه فلا تصغه من
غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى اخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه
وابيض من اللبن وما به الى التعجب وصل لمانع من اشد وما جرى مجراه
به الى التفضيل صل لمانع واثبت بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعد
منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم وافعل التفضيل صله
ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جردا من ال والاضافة
نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله
ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان

لمنكور يضف أفعل التفضيل أو جرّدا من أل والإضافة نحو الزيدون أكبر
وأن يوحّد وإن كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف وأخوه أحبّ
قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم إلى أن قال أحبّ إليكم وتلو أل أي المعرّف بها طبق أي مطابق
لموصوفه في الإفراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الأفضل والزيدان الأفضلان
والزيدون الأفضلون وهند الفضلى وهندان الفضليان والهندات الفضليات
أو الفُضَل وما لمعرفة أضيف فهو ذو وجهين مرويّين عن ذي معرفة وجه
يجريه مجرى المجرّد نحو ولتجدنّهم أحرص الناس على حياة الدنيا وآخر يجريه مجرى
المعرّف بأل نحو أكابر مجرميها هذا الحكم إذا قصدت بأفعل المذكور التفضيل بأن
نويت معنى من وإن لم تقصد به بأن لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن أي
مطابق له كقولهم الناقص والأشجّ أعدلا بني مروان ولمّا كان أفعل التفضيل
مع من شبيها بالمضاف مع المضاف إليه كان حقّه أن لا يتقدّم عليه ولكن إن
يكن بتلو من مستفهما فلهما أي لمن وتلوها كن أبدا مقدّما على أفعل وجوبا
لأنّ الاستفهام له الصدر كمثل ممّن أنت خير أصل خير أخير ولا يكاد يستعمل
وممّا جاء منه على الأصل بلال أخير الناس وابن الأخير وكذا شرّ وممّا جاء منه
على الأصل قراءة أبي قلابة سيعلمون غدا من الكذّاب الأشرّ ولدى إخبار
التقديم

التقديم لها نزرا وردا كقوله بل ما زوّدت منه أطيب تتمّة لا يفصل بين أفعل
ومن بأجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله لأكلة من أقط بسمن ألين
مسّا في حشايا البطن من يثربيّات قذاذ خشن فصل يرفع أفعل
التفضيل الضمير المستتر في كلّ لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل
ومنه حكاية سيبويه مررت برجل أفضل منه أبوه ومتى عاقب أفعل التفضيل
فعلا بأن صحّ إحلال الفعل محلّه وذلك إذا سبقه نفي وكان مرفوعه أجنبيا
مفضّلا على نفسه باعتبارين فكثيرا ما رفع الظاهر ثبتا نحو ما من أيام أحبّ
إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجّة وما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل
منه في عين زيد والأصل أن يقع هذا الظاهر بين الضميرين أوّلهما للموصوف
وثانيهما للظاهر كما تقدّم وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من إمّا على الظاهر
نحو من كحل عين زيد أو محلّه نحو من عين زيد أو ذي المحلّ من زيد وممّا
جاء في كلامهم ما أحد أحسن به الجميل من زيد والأصل من حسن الجميل بزيد
أضيف الجميل إلى زيد ثم حذف ونظيره قول المصنّف كلن ترى في الناس
من رفيق أي صاحب أولى به الفضل من أبي بكر الصدّيق إذ الأصل أولى به
الفضل من ولاية الفضل بالصدّيق ثمّ من فضل الصدّيق ثمّ من الصدّيق

خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى
انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم
حيث يجعل رسالاته فحيث مفعول به لفعل مقدر يدل عليه اعلم لا المفعول
على السعة هكذا قالوه قال ابو حيان قواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث
لا ينصرف فهذا انه لا يتوسع الا في الظروف المتصرفة قال والظاهر اقرارها
على الظرفية المجازية ونضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله
انفذ علما حيث يجعل رسالاته اي هو نافذ العلم في هذا الموضع **هذا**

باب النعت وهو الوصف عن الواحد ولما كان احرى التوابع بدء
بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول لابعة اشيا
نعت وتوكيد وعطف وبدل وسابق بيان كل فالنعت تابع اي تال لا يتقدم
اصلا وهو جنس متم اي مكمل ما سبق فصل يخرج عطف النسق والبدل
بوسمه اي ما سبقه ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا
وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه
نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحقه ما يمدحه
او ينقصه او يرحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين
فليعط اي النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما
يثبت لما تلا اي لمتبوعه ويجب ح ان يكون المتبوع اعرف من النعت
او مساويا له كامر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اي النعت لدى
التوحيد والتذكير اي عند ثبوتها للمتبوع او سواهما وهو التثنية
والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير الموصوف المستتر وافق في
التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فوافق الا على لغة اكلوني البراغيث
ويوافقه ايضا في التانيث اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق
في باب الفاعل فاقف ما قفوا كابنين بررين شيح قلباهما وامرأتين حسن
مرآهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل
المفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب ذرب بالذال المعجمة
وهو الحديد بالاشياء الجري لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسما
العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب
نحو رجل تميمي جاءني ونعتوا بجملة اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ومعنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت

ما أعطيته حال كونها خيرا من الرابط ومن تعلقها بمحذوف بعد ما
إذا كانت جارًّا ومجرورًا او غير ذلك مما سبق ذكره وامتنع هنا اي
ايقاع الجملة ذات الطلب وإن لم يمتنع ايقاعها خبرا وإن اتت من كلام
العرب فالقول اضمر انعتا نصب نحو حتى اذا جن الظلام فاختلط جاؤوا
بمذق هل رأيت الذئب قط اي مقول فيه هل رأيت الذئب ونعتوا بمصدر
كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا الافراد والتذكير له وإن كان
المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغيرها
ذكر من الجوامد ونعت غير واحد هو المثنى والمجموع ولا يكون الا
متعددا اذا اختلف معناه تعاطفا لبعضه على بعض فرقه نحو مررت
برجلين عالم وجاهل ولا تفرق اذا ائتلف نحو برجلين عاقلين
ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب
زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا او في
احدهما وجب القطع وإن نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا
في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا او اقطع او اتبع
ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان

معينا

٥

معينا به دون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت
ان قطعت مظهرا بكسر الهاء مبتدأ رافعا له او فعلا ناصبا له لن يظهر
ابدا نحو الحمد لله الحميد اي هو وامرأته حمالة الحطب اي اذم وما من
المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف
فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا ولكن الحذف في النعت يقل و
في المنعوت يكثر الثاني من التوابع التوكيد ويقال له التأكيد وهو
في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين
بمعنى الذات الاسم اكد تأكيدا معنويا يقتضي التقرير مع ضمير متصل
طابق المؤكد بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفرعيهما كجاء زيد نفسه
بعينه نفسها واجمعهما اي النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس
اي متى نقل جاء الزيدان انفسهما اعينهما تكن متبعا للغة الفصحى
ويجوز ان تأتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما
ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر
في التوكيد المقتضي الشمول اي العموم لجميع افراد المؤكد واجزائه وكلا
وكلتا وجميعا قال المصنف واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها
بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب وأتت

مبحث التوكيد

بالضمير المطابق موصولاً بهذه الأربعة كهم جميعهم لقولهم كلهم والذي
صارت كلها محالهم واستعملوا ايضاً لكل لفظاً على وزن فاعل مشتقاً
من عم في التوكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة تاؤه تصح
للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا بأجمع للمذكر جمعاء للمؤنث واجمعين جمع
المذكر ثم جُمَع لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم ولكن دون كل قد يجيء
في الشعر اجمع وجمعاء واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي
اجمعا والمختار جوازه في النثر قال صلى الله عليه وآله وسلم من قتل
قتيلاً فله سلبه اجمع **تتمة** اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد
جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين
وبعد جمع بكتع فبصع وبتع وشذ مجيء ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة
اذا لم تفد توكيدها بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز توكيدها
وان يفد توكيد منكور بان كان محدوداً كيوم وشهر وحول قبل عند
الكوفيين قال المصنف وهو اولى بالصواب سماعاً وقياساً ومنه
يا ليتني كنت صبياً مرضعاً تحملني الذلفاء حولاً اكتعا وعن نحاة البصرة
المنع من توكيد النكرة مطلقاً واغن بكلتا في مثنى وكلا
عن وزن فعلاء اي جمعاء في المؤنث ووزن افعلا اي اجمع في المذكر

واجاز

التوكيد اللفظي

واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياساً وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين
فبعد ان تؤكد المنفصل عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف
قوموا انفسكم ويجوز تاكيد ذي النصب وذي الجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل و
اكدوا الضمير المتصل المرفوع بما سواهما اي سوى النفس والعين وايضا المذكور
ح لن يلتزم ما فيجوز تركه وما من التوكيد لفظي وهو الذي يجيء مكرراً ويكون
في المفرد والجملة فالاول اما باللفظ كقولك ادرجي ادرجي او بمرادفه كقولك انت
بالخير حقيق قمن والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى
اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ولا يقترن كقوله ايا من لست اقلاه
ولا في البعد انساك الله عز ذلك لك الله لك الله ولا تعد لفظ
متصل اذا اكدته تاكيداً لفظياً الا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت بك
بك ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه كذا اي كالضمير
المتصل الحروف غير ما تحصل به جواب فيجب اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم
انكم اذا متم وكنتم تراباً وعظاماً انكم وشذ حتى تراها وكان وكان واشتد منه
ولا للابهم اما الحروف للجوابية كنعم وبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها
ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعاً كان او غيره نحو

اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتني انت ومررت بك انت
الثالث من التوابع العطف والعطف ذو بيان او نسق والغرض الان بيان
ما سبق فذو البيان تابع شبيه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه
يخالفها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فاوليته من وفاق الاول اي المتبوع
ما من وفاق الاول النعت ولي من تنكير وافراد وغير ذلك اذا علمت
ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا حليبا
كما يكونان معرفتين نحو ذكرت الله في الوادي طوى واشار باتيانه بكاف
التشبيه المفهم للقياس التشبيهي بل الاولوي لان احتياج النكرة الى البيان
اشد من غيرها الخلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري وذهب الى
اشتراط زيادة تخصيص تابع جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع
كقول القائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله
تاكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح
وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا لبدلية يرى عطف البيان
في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع
مناد نحو يا غلام يعمرا فيتعين في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان

يكون

يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية
ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا
باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن
التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يرد
بالمرضي عندنا لانه يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة
المعرفة باللام الى الخالي عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء
يجوزه ما يرد عليه وقد تقدم تابعه تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية
التسهيل ما عللنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا
في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه
لا يجوز انك انت القسم الثاني من قسمي العطف عطف النسق وهو بفتح
السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض
والمصدر بالتسكين تال الحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود
وثنا من صدق والعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو وثم وفا وحتى بالاجماع
وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اي لا
معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين كلم بل امرؤ ولكن طلا

اى ولد نوح وحشى فاعطف بواو لاحقا فى الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا
وابراهيم او سابقا فى الحكم نحو كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله
او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا فاخصص
بها عطف الذى لا يغنى متبوعه عنه كفاعل ما يقتضى الاشتراك كاصطف
هذا وابنى وتخاصم زيد وعمرو والفا للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذى
خلقك فسويك واما قوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فمعنا
اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى فجعله غثاء احوى فمعنا فمضت مدة
فجعله وثم للترتيب ولكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتى
بمعنى الفاء كهز الردينى تحت العجاج جرى فى الانابيب ثم اضطرب واخصص
بها عطف ما ليس صلة بان خلا من العائد على الذى استقر انه صلة نحو
الذى يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف
على الصلة ان يصح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك فى العطف بالفا
لجعلها ما بعدها مع ما قبلها فى حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية
بعضا حقيقيا او تاويلا بحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى
راسها القى الصحيفة كى يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون

المعطوف

المعطوف بها الا غاية لما قبلها رفعة او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة
وانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا فرع حتى فى عدم الترتيب كالواو
وام باتصال بها اعطف بعد همزة التسوية وهى الهمزة الداخلة على جملة
فى محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ام سواء عليهم اهو الان
واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة عن لفظ اى
مغنية بان طلب بها وبام التعيين نحو وان ادرى اقريب ام بعيد ما
توعدون ءانتم اشد خلقا ام السماء شعيث ابن سهم ام شعيث
ابن منقر نعت للطيف من تاعا فارقنى فقلت اهى سرت ام عادنى
حلم اقريب ما توعدون ام يجعل وربما اسقطت الهمزة ان كان خفى
المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم بسبع رمين
الجمر ام بثمان وبانقطاع وهى التى بمعنى بل وقت مع اقتضاء الاستفهام
كثيرا ان تك مما قيدت به من تقدم احد الهمزتين عليها لفظا او تقديرا
خلت لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه الهم ارجل يمشون
بها ام لهم ايد وقد لا يقتضى الاستفهام نحو ام هل تستوى
الظلمات والنور خير ابح قسم باو نحو تزوج هندا او اختها و

واقرأ فقها او نحوا او الاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة
والتخيير جواز الجمع في تلك دون هذه وابهم بها ايضا نحو وانا او اياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين واشكلت نحو لبثنا يوما او بعض يوم و
اضراب بها ايضا نحي اي انسب للكوفيين وابي علي وابن برهان
نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كا
ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وبمعنى
او الواو اي جائت بمعناها اذا أمن اللبس والنطقاي لم يحر المتكلم
للبس منفردا بلا منه نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه
موسى على قدر ومثل او في افادة القصد اما الثانية في نحو انكح
اما ذي واما الثانية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين واكثر
النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو
علي وتبعهما المصنف تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها
لغة تميمية وقد يستغنى عن اما باو نحو اما زيد او عمرو وعن الاولى
بالثانية كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم
خيالها وعن واما بالا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف

منذ

منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني
وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا
وان اجمال صبر وقد يغني اما عاطفة عن الواو كرواية تطرب لا تفسدوا
اباكم ايما لنا ايما لكم والاول لكن عاطفة عن الواو نفيا او نهيا واتبعها
بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا ثالث او امرا
فانبا نحو ليأت ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو
وخالف ابن سعدان في الاول ولا مبتدأ خبره تلو الناصب لما قبله
مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها اي النفي والنهي بل نبههما ولا تضرب زيدا
بل عمرا وانقل بها الثاني حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر
الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة
في غيرهما ذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر فيجوز
العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارزا او مستترا
عطفت فافصل بينهما بضمير منفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن
انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا
ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف في النظم فاشيا وفي النثر قليلا

ورجا الاخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا وحكى سيبويه
مررت برجل سواء والعدمُ وهو مع ذلك ضعيف اعتقد وعود خافض
لدى عطف على ضمير خفض لازماً قد جعلوا عند جمهور البصريين نحو فقال
لها وللأرض ائتيا طوعاً نعبد الهك واله آبائك وعللوه بأن
ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين
وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما
محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الآخر اعادة الجار وقال
المصنف وليس عندي لازماً بموافقة يونس والأخفش والزجاج والكوفيين
لأن شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال
منه كالتنوين مع ان ذلك جائز باجماع ولانه لو كان الحلول
شرطاً في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول
رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضاً لنا السماع اذ قد اتى
في النظم والنثر الفصيح مثبتاً كقراءة حمزة وابن عباس والحسن و
مجاهد وقتادة والنخعي والأعمش وغيرهم الذي تساءلون به و
الأرحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه فا

لانه يشبه بالتنوين حرفاً يحتاج اليه
ظهر عنه وربما لم التنوين عنه

للر

بك والأيام من عجب والفاء تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو
فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة اي فافطر فعدة وكذا الواو تحذف
مع ما عطفت اذا لا لبس نحو سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقد يحذف
العاطف فقط كقوله عليه الصلاة والسلام تصدق رجل من
ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد
اكلت خبزاً لحماً تمراً وهي اي الواو انفردت بعطف عامل مزال اي محذوف
قد بقي معموله مرفوعاً كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن
زوجك او منصوباً نحو والذين تبوءوا الدار والايمان اي والفوا الايمان او
مجروراً نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء ولم يجعل
العطف فيه على الموجود في الكلام دفعاً لتوهم اتحاد وهو رفع الامر للظاهر
في الأول وكون الايمان متبوءاً في الثاني والعطف على معمولي عاملين
في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عيني
اي لتربى ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان اتحدا في الزمان يصح
نحو لنحيي به بلدة ميتاً ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك
الذي ان شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار

ويجعل لك قصوراً واعطف على اسم شبه فعل فعلاً نحو فالمغيرات صبحاً
فأثرن وعكساً استعمل تجده سهلاً نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي الرابع من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة
هو للنعت بدل لا مخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان وعطف
بالمفرد وبغير بل ولكن في الاثبات ونفي الواسطة المقصود بواسطة وهو
العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقاً للمبدل منه او بعضاً منه او ما
يشتمل عليه ويسمى البدل بانه بدل لشامح في المتبوع او يستلزمه فيه او معطوف
ببل وذا القسم للاضراب البداء اعني ان تقصد صحيحاً لكل منهما صحيحاً و
للنسيان ان تقصد الاول ثم تبين فساده فقد ونقص الاول غلط وقع فيه
به اي بالبدل بسبب فالاول كزره خالداً والثاني فاشترط كثير مصاحبته
ضميراً عائداً على المبدل منه واباه المصنف نحو ثم البر ولله على الناس
حج البيت من استطاع والثالث هو كالثاني نحو اعجبني زيد حسنه قتل اصحاب
الاخدود النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلاً مدى
جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى ببل فصل
يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر

والظاهر

والظاهر من ضمير الغائب في من ضمير الحاضر الظاهر لا يبدله خلافاً
للاخفش والظاهر مفعول يبدله متعلق من في اقلل البيت اما احاطة
جملاً نحو يكون لنا عيداً لاولنا وآخرنا او اقتضى بعضاً نحو اوعدني بالسجن
والاداهم رجلي او اشتمالاً كانت ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المتضمن
معنى الهمزة للاستفهام يلي همزة الكن ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقوياً
ام ضعيفاً تتمة بدل المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو من يصنع
ان خيراً وان شراً تجز به وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من
الفعل بدل الكل نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان
وبدل الاشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة تستلزم معنى
في الوصول وهو بحجة كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد
يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول مجحا قال فالواجب ان يستعين حالاً
كتعش في قوله متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
تتمة تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين
والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى
كيف يلتقيان هذا باب النداء وللمنادى النائي اي البعيد او الذي كالنائي

كالنائم والساهي ياواي بفتح الهمزة وسكون الياء وآبالف بعد الهمزة كما يا نائم
هيا والهمزة فقط للداني اي القريب ووا اختص بالمندوب اوبا وعمرا او وهو
بالرجل الذي تبعه المندوب أُجتُنِبَ بضم التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر
ومجا مستغاثا واسم الله كما في الكافية قد يعرى من حرف النداء
بان يحذف فاعلا نحو يوسف اعرض عن هذا ربنا اغفر لي ولا يجوز حذفه من
المندوب والمستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر
ان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذ لم يعوض في آخره ميما مشددة وذا
الحذف يجيء في اسم الجنس المعين والمشار به قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء
تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمصنف
الثاني والكوفيون على الاول واما من منعه سماعا وقياسا فانه
عاذل ان احد الائمة على ذلك لانه مخطئ في منعه وابن المعرف اما
بالعلمية او بالقصد المناد المفرد المتضمن معنى كاف الخطاب على الذي
في رفعه قد عهد اكيا زيد يا زيدان يا زيدون وانواع قدرا انضمام ما
بنوا او حكوا الحاكي في النصب قبل الندا كيا سيبويه ويا نحو ذي بناء جدد
فليمحم عليه بنصب محلة والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضاف وشبهه انصب

عادما

عاد ما خلا فا معتدا به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن
الوجه واجاز ثعلب ضمه ويا ثلاثة وثلثين ونحو زيد ضم وانفتحن من كل علم
مضموم اذا وصف بابن او ابنة متصل مضاف الى علم نحو يا زيد بن سعيد
لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف الف ابن خطا
والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد الحسن ابن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن
بالرفع علما وكرين الابن بالنصب علم فقد حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا
زيد ابن اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نوّنا مما له
استحقاق ضم بيّنا نحو يا سلام الله يا مطر عليها يا عدي يا لقد وقيت الاوقى
والاول اولى ان كان علما قاله في الكافية ويا ضطرارا خص جمع يا وال
نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين
كراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز نداء ما فيه ال اذا كانت
لغير العهد فان كانت له لم يناد اصلا قاله ابن النحاس في تعليقته
الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز ح قطع الهمزة
وصلها والاكثر في محكي الجمل نحو يا الرجل ينطلق والاكثر في اسم الله تعالى
اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة

في آخره ولذا لا يجمع بينهما الا في شعر يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله
اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما **فصل** في احكام توابع
المنادى تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع دون ال الزمه نصبا
اذا كانت نعتا او توكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري
رفعه وما سواه اي المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها
ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون
ويا غلام بشر وانصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الاب
ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال
وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع
بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو
عند ابي عمرو ويونس والجرمي مختار ورفع وهو عند الخليل والمازني
والمصنف ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال التعريف فالنصب والا فالرفع
وايها مبتدا او اول مصحوب ال مبتدا بان يعطى بعد ايها حال كونه
صفة لها يلزم وهو الخبر لانها مبهم فلا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء
والاستفهام فلما لم يوصل الزم الصفة لبيانها وهي معربة بالرفع لدى

ذي

ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيها التاء للمؤنث
نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اي باسم الاشارة نحو ايهذا وبا
الموصول نحو يا ايها الذي وردفني ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه
يا ايها الذي نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد على قائله ولا
يقبل منه وذو اشارة كاي في لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان تركها
اي الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا بما
فيه ال وذو نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات وكل ما تكرر
فيه اسم مضاف في النداء ينصب ثان لانه مضاف وضم وانصب اولا
اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني
وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى
ما بعد الثاني **فصل** في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وغير المضاف
الى المضاف اليها واجعل منادى صح كغلامي وظبيي ان يضف ليا
على وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة
عليها كعبد ويليه اي احسنها ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان
شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبد واحسن منه ان

لا تحذف نحو عبدا او احسن من هذا ثبوت الياء متحركة نحو عبدي يا وزاد
في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل
المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر
وحذف الياء اي ياء المتكلم استمر في ما اذا نودي المضاف الى
المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام ويا ابن عم لا مفر اما استمرار
الكسر فلدلالته على الياء واما الفتح فلدلالته على الالف منقلبة عنها وشذ
اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة
عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف الياء في غير ما ذكر وفي
النداء يا ابت ويا امت بتاء التانيث عوض وكسر التاء او فتح وهو الاكثر
ومن الياء التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما **فصل** في اسماء لازمت النداء
فلا يستعمل في غيره الا ضرورة وفل للرجل وفلة للمرأة بعض ما اختص
بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملامان وملام بمعنى كثير
اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اي
يختص بالنداء وكذا مكرمان ود الله سماع لا يطرد واطرد او قيس في
سب الانثى استعمال اسما في النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع

والأمر

والأمر هكذا اي على وزن فعال مطرد ومقيس من الفعل الثلاثي
التام المتصرف كنزال وشاع في سب المذكور استعمال في النداء وزن
فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا ينقاس هذا
خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما في خبر الليس عنا
لذلك اذ اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظرا اختصاص الرخم
به **فصل** في الاستغاثة اذا استغيث اسم منادى لخلص من شدة
او يعين على مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث
والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث
المعطوف عليه ان كررت يا نحو يا للقوي ويا للامثال قومي لاناس
عتوهم في ازدياد وفي سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف
بدون يا بالكسر ايتيا نحو يا للناس للواشي المطاع ويا للكهول و
للشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف نحو اض اذا وجدت
فقدت اللام يا يزيدا لآمل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان واللام
فقدت هي كالمفتح وقد لا يوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلا
تعرض للاريب ومثله اي مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب الف

نحو يا للعجب اي يا عجب احضر فهذا وقتك فصل في الندبة وهي كما في شرح
الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او غيبة ما للمنادى من
الأحكام المتقدمة اجعل للمندوب فضمه ان كان مفردا معرفة او النصب
ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وا فقعسا
وابن من نقعس فيما انكر لم يندب لانه لا يعرف التادب ولا ما
كاى واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي
اشتهر بصلة تزيل ابهامه لكنه من حفر اى كقولك وامن حفر
بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اى اخره صله
بالالف بعده نحو حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله
يا عمروا اجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو وا زيد الظريفاه
شكلوها اى الذى قبل هذا الالف هو اخر المندوب ان كان منها
الفا حذف نحو وا موساه كذاك تحذف تنوين الذى به كمل المندوب
من صلة نحو وامن نصر محمداه او غيرها كالمضاف اليه وعجز مركب نحو وا
غلام زيداه وا معديكرباه نلت الامل والشكل الذى يكون في اخر المندوب
حتما اولا كسرا وضما فاجانسه بان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن الفتح

والالف

والألف لو بقيا لو همز لابسا نحو واغلامكي للمخاطبة واغلامهو للغائب
واغلامكموا للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف لاوهم الاضافة
الى كاف الخطاب وها الغائبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان ترد
ولا تزد ها في الوصل وشذ اثباتها في حمراه وعمرو الزبيراه وان تشا
فالمد كان في الوقف والهاء لا تزد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء
واعبديا واعبدا من فاعل قائل اي يقول ذا ان التي تخلل النداء الياء
ذا سكون ابدا اى اظهره ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبدياه فقط
ومن فتحها بالالف يقول واعبداه فقط تتمة اذا انتهى المضاف الى مضاف
الى الياء فثبت الياء لان المضاف اليها غير مندوب فصل في الترخيم
وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اى لاجل الترخيم
احذف اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعاد او صنه مطلقا في
كل ما انث بالهاء علما كان ام لا زائدا على ثلاثة ام لا والذى قد رخما
بحذفها وفره بعد فلا تحذف منه شيئا اخر فقل في عقبانة يا عقنبا
واحظلا اى امنع ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا الا الرباعي
فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد متمما فاجز ترخيمه نحو جعفر

وسيبويه يعديه كهـ بخلاف الثلاثي كعمرو وغير العلم كعالم والمضاف
كغلام زيد والمسند كتأبط شرا وسيأتي نقل ترخيم هذا في
حذفت الآخر احذف الذي قبله ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا اربعة
فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان
ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق
والخلف ثابت في حذف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل
فتح ففي فاجازه الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما
والعجز حذف من مركب كقولك في معديكرب وسيبويه ونفطويه يا
معدي ويا سيب ويا نفط وقيل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو
وهو سيبويه نقل عن العرب فان نويت بعد حذف بالتنوين ما حذف
فالباقي استعمل بما فيه قبل الحذف فابق حركته ولا تغيره ان كان
حرف علة وان جعلته اي الباقي ان لم تنو محذوفا كالو كان بالآخر وضعا
تمما فاعطه ما يجب للحركات عليه فقل على الاول في ثمود وعلاوة
وكروان يا ثمو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفي
جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر

وقيل يا ثمي على الثاني بياء مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو
قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقيل يا كرا بقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الاول وهو نية المحذوف
في ما فيه تاء التأنيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى وجوز الوجهان في
ما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى ولا ضطرار نحو على
النعتين دون نداء ما للنداء يصلح نحو احمد كقوله لنعم الفتى تعشو
الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر بخلاف ما لا يصلح للنداء
ومن ثم كان خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة قوله قواطنا مكة
من ورق الحمى اي من ورق الحمام فرخم وحذف الميم فصل في الا
الاختصاص كنداء لفظا لكنه يخالفه في انه يجيء دون يا وفي انه لا
يجيء في اول الكلام ثم ان كان ايها وايتها استعملا كما يستعملان في النداء
فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها الفتى بأثر ارجونيا واللهم
اغفر لنا ايتها العصابة وقد يجيء بدونه اي بدون الواو فينصب وحينئذ فشرطه
تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير متكلم كنحن العرب اسخى
من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل فصل في

التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزام
العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة
على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع
فروعه نصب بمحذر بكسر الذال بما استتاره وجب لان التحذير باياك
من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك
الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لا باياك لانهم
وما سواه اي سوى المحذر باياك فعل لن يلزم ما نحو نفسك الشر
اي جنب وان شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو ماذيك الاسد
والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا كالضبع الضبع اي الاسد الاسد
ذا الساير والشايع في التحذير ان يراد به المخاطب وقد تجيء للمتكلم
نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب اي نحني عن حذف الارنب
ونحه عن حضرتي ونحيه للغايب نحو اياه واياء الشواب اي تنح وعن سبيل
الفصل من قاس على ذا انتبذ ونحو بلا اياه افعلا نحو بر
في كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد
والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح ونحوه

مع غيرها نحو الصلوة جامعة **هذا باب الاسماء الافعال والاصوات**
ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت
هو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف وما
كان بمعنى فعل في الدلالة على الامر كامين بمعنى استجب كذا وبه ومنه
نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وامه بمعنى
امض في حديثك وبهله بمعنى ايت او عجل وابه بها بمعنى خذ وهلم بمعنى
احضر او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي ووا وواها بمعنى اعجب واف
بمعنى اتضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان
بمعنى سرع وبطان بمعنى بطؤ وكذا اسم الامر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر
والفعل من اسمائه ما هو منقول عن جر ونحو ظرف نحو عليكا بمعنى الزم
وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا
متصلا بضمير المخاطب فشذ عليه رجلا وعلى الشيء واليّ ومحل الضمير
المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع
عند الفراء لذا اي كما يأتي اسم الفعل منقولا كما ذكر يأتي منقولا من مصدر
نحو رويد زيدا وهو من اورده ارواد بمعنى امهالا امهالا ثم صغر الارواد

تصغير ترخيم ثم عُدّ سموا به فعلا فبنوه على وكذا بله اذ هو في الاصل مصدر
فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل فبني وهذا حالكونهما ناصبين نحو
رويد زيداً وبله زيداً ويعملان للخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد
وبله زيد وما لم يشتق منه من فعل ثابت مثلها فيرفع الفعل ظاهراً او مستتراً
او متعدياً الى المفعول بنفسها او بحرف الجر ومن ثمة حيهل بنفسها لما
عن ايت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخر ما الذي فيه
العمل عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها نحو وما
نحو اهاً وويهاً او للكسر نحو صهٍ ومهٍ وما خوطب بما لا يعقل او ما هو في
حكمه كصغار الآدميين من مشبه اسم الفعل صوتا بحمل كقولك لزجر
الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عدّ لذا الذي اجيء اي اعطى
بحكايته صوت كطق لوقع السيف وغاق للغراب وجاز باز
للذباب وخاق باق للنكاح والزمنا النزعاني فصوته يجب لما سبق
في اول الكتاب هذا باب نوني التوكيد للفعل توكيد بنونين هما شديدة
وخفيفة كنوني اذهبن واقصدن بهما توكيد ان افعل اي الامر مطلقا
نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون اتيا ذا الطلب نحو بالله

والمثبت

والمثبت لانفي بينها ونحو هل تفعلن او بهادي البلاد ونحو هلا
تمنن بو عن عجلها ونحو ليتك يوم الملتقى ترينني او شرطا اما نابا
نحو واما ترين نريتك بعض الذي نعدهم او بنونيتنا او مثبتا في قسم
مستقبلا متصلا بلامه نحو تالله لتسألن بخلاف منفي نحو تالله تفتؤا
والحال نحو لااقسم بيوم القيمة وان منعه الصيغة وغير المتصل باللام
نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك فترضى فيمتنع لا يلزم هنا
التوكيد الا بعد القسم كما ذكره في الكافية وقل توكيده اذا اوقع بعد ما
الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث ومن ان سفرم عليها
نحو ربما او فيتحتم لم تعين توكيدهما الا ان تعين فحو يحسبه الجاهل
ما لم يعلما او بعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
فتعينها اما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشأ منه فزاره
تمنعا تتمة جا توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ
ومنه ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت واشد منه
توكيد افعل في التعجب في قوله فاحر به بطول فقر واحربا واشد من هذا توكيد
اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا واخر المؤكد افتح كاضربن

واخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم وقس مسويا ... واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك
قد علما فالفتحة قبل الالف والكسرة قبل الياء وضمة قبل الواو وبعد الالف
احذفنه الا الالف فانها تبقى نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيد
وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله منه ان كان رافعا غير الياء والواو
كالالف ياء كاسعين سعيا واخشين وهل تسعيان واحذفه اي الآخر من فعل
رافع هاتين اي الواو والياء وبعد ذلك في واو ويا شكل مجانس لهما قفي نحو
اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس على ما ذكر
مسويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين واجاز يونس
قال المصنف ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان لكن شديدة
وكسرها الف الفاء ذو قبلها اي النون الشديدة حال كونها مؤكدا فعلا
الى نون الاناث اسندا فصلا بينهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنان
واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر
قد رفعه وبعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف
ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء المخاطبة ونون الاعراب
فتقول في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن وهل تخرجون

وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في
في قفن قفا تمة قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب
عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس هذا باب ما لا ينصرف
هو ما فيه علتان من العلل الآتية او واحدة منها تقوم مقامهما
سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين
اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اي بهذا التنوين اي لاجله
يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعضهم يكون غير امكن ولذلك
سمي بتنوين التمكين ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد
فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك
فالف التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا امنع صرف الذي حواه كيف
ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كذكرى باء مفردا كما مضى
او جمعا كجرحى واصدقاء اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء ووائدا
وزائدا فعلان وهما الالف والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان
يرى بتاء تانيث ختم اما لانه له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان
او لا مؤنث له اصلا كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان وصفا

ووزن افعل كذلك اذا كان ممنوعا بانيث بناء اما على ان مؤنثه
على فعلاء كاشهل او على فعلى كافضل او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء
صرف كارمل ويعمل والتعيين عارض الوصفية كاربع فانه يكونه وضع في
الأصل اسما مصروفا والغين عارض الاسمية فالادهم اي القيد لكونه
وضع في الأصل وصفا انصرافه صبح ولجدل للصعوة واصل للطائر عليه
نقطة كالخيلان وافعى للحية اسما في الأصل والحال فهي مصروفة وقد يتخيل
المنعا من الصرف للمح معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والاذى
ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معنى في
لفظ ثناء ومثنى وثلث ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين
وثلاثة ثلاثة وفي اخر جمع اخرى انثى آخر اذ هو معدول عن الآخر
ووزن مثنى وثلث كافي في منع الصرف فلا دخل من واحد الى اربع بلعل
نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وربع ومربع وسمع ايضا وخمس وعشار ومعشر وجاء
الكوفيون والزجاج قياسا خماس ومخمس سداس ومسدس وسباع ومسبع
وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكون جمع منتاه صيغة مفاعل في كون اوله
مفتوحا وثالثه الفا بعدها حرفان اولهما مكسور لا للعارض

نحو

نحو دراهم ومساجد ومنتهى المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلاثة
اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل بل منع كالعلا ولا امثلة منه اي من
هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا اجرة مجرى كسار في التنوين وحذف يائه نحو
فوقهم غواش والفجر وليال عشر ونصبا اجرة كدراهم في فتح اخره من غير تنوين
نحو سيروا فيها ليالي وقد يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة منه لان الفتحة
تنوب اذا انابت عن حركة تقديرية فعوملت معاملتها وقد لا يحذف ياؤه
بل يقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى
ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين
تمكين لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة
فدخله تنوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج
عوض من ذهاب الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو مشف (?)
ولا قائل به وسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى
منع [illegible] من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان ان به
اي بالجمع سمي او بما الحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه حتى ولا
اعتداد بما عرض والعلم اسم صريحه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معدي كرب

وحضرموت بخلاف المركب تركيب اسناد وكذا ان علم حاوى زائدى فعلانا
وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهان وتعرف زيادتهما بسقوطهما
في التصاريف كسقوطهما في رد نسيان الى نسي فان كانا فيما لا يتصرف فبان يكون
قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة
التضعيف فنون زائدة او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس فوزنه
فعلان فيمنع صرفه او من الحسن ففعال فلا يمنع وكذا علم مؤنث بهاء امنع صرفه
مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة او لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلثة كما مضى ام لا
كقلة وشرط منع صرف العاري منها كونه زائدا على ثلاثة كسعاد وعناق
او على ثلثة لكنه عجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر
الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امراة لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمي
الوجهين الاتيين في المسئلة بعده وهما وجهان فيما عن النحاة في الثلاثي
الساكن الاوسط العادم تذكيرا اصالة قبل النقل كما سبق والعادم
عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه
والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير
العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو كان ساكن الاوسط

كشتر كنوح

كشتر كنوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا بان لم يوجد دون ندور
في غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين او وزن غالب فيه كاحمد
ويعلى واكلل واكلب فلا اثر فيه من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة
الفعل نحو امرئ علما ونحو رد وبيع مصروف وكذا البيت عند ابي الحسن وخالفه
المصنف وفهم من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم والغالب فيه او المستوي هو
والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى بن عمر في المنقول عن الفعل
وما يصير علما من ذي الف مقصورة زيدت للالحاق كعلقى وارطى علمين فليس
ينصرف بخلاف غير العلم والذي فيه الالف للالحاق الممدودة والعلم امنع
صرفه ان عدل كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في شرح
الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل ابتع النساء جمع اي جميعهن فحذف
الضمير للعلم به واستغني بنية الاضافة فهو صار تكون بها معرفة بلا علامة
ملفوظ بها كالاعلام وليست باعلام لانها شخصية او جنسية وليست
واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام
للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات التي تستحقه فعلى مؤنث افعل المجموع
بالواو والنون او كثعل كفعلا وزفر وعمر عن ثاعل وزافر وعامر والعدل

والتعريف ما كان من سحر إذا به التعيين والظرفية تقصد نحو جئت
يوم الجمعة سحر فإنه معدول عن السحر فإن كان مبهما صرف نحو جئناهم بسحر أو مستعملا
غير ظرف وجب أن يكون تعريفه بأل أو الإضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا و
على الكسر فعال علما مؤنثا عند أهل الحجاز كحذام وسفار وهو يطرحونها في
الإعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا
من كل ما التعريف فيه أثرا كرب معديكرب وغطفان وطلحة وسعاد وإبراهيم
وأحمد وأرطى وعمر ولقيتهم عجلان ما ليس للتعريف فيه أثر كذكرى وحمراء
وسكران وأحمر وأضرب ودراهم ودنانير **فرع** إذا سمي بأحمر ثم نكر لم ينصرف
عند سيبويه والأخفش في آخر قوليه لما ذكرا ونحو مساجد ثم نكر فسيبويه
يمنعه والأخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه **تتمة** من المقتضي للصرف التصغير
المزيل لأحد السببين نحو حميد وعمير في أحمد وعمر وما يكون منه أي مما لا ينصرف
منقوصا ففي إعرابه نهج جوار أي طريقه السابق فينون بعد حذف
يائه رفعا وجرا إن كان غير علم كأعيم وكذا إن كان علما كقاض لامرأة عند
سيبويه وخالفه يونس وعيسى والكسائي فأثبتوا الياء ساكنة رفعا
ومفتوحة جرا ونصبا محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا لقبا

بين

بين حرفي شعيب وأجيب بأنه ضرورة ولا اضطرار في النظم وتناسب في رؤس
الآي والسجع ونحوهما الصرف فيه والمنع بلا خلاف أما الضرورة فنحو تبصر
خليلي هل ترى من ظعائن وأما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به وقد يؤخذ
من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي أن المراد تناسب كلمة معه فيه صيغة كلمة
أما بعينه كسبأ بنبإ أو قريب منه كسلاسلا وأغلالا ولا ولكن تعدد
الألفاظ المصروفة واقترنت اقترانا متناسبا فيهما كودا ولا سواعا
ولا يغوثا ويعوقا ونسرا أواخر الفواصل والأسجاع كقواريرا
فرع إذا اضطر إلى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب أو بالجر
صرح الرضي بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والصرف
قد لا ينصرف لذلك عند الكوفيين والأخفش وأبي علي والمصنف
وأن أباه سيبويه ومنه وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض **هذا**

باب إعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا إذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد
وبلن وهي حرف نفي بسيط انصبه نحو فلن أبرح الأرض وكي كالمصدرية نحو
لكيلا تأسوا كذا ينتصب بأن المصدرية نحو وأن تصوموا خير لكم لا التي بعد
كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم أن سيكون وأما التي من بعد ظن

اعراب الفعل

ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا وهو قع ابهم جح نحو
وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت مخففها من ان الثقيلة
وهو مطرد لكثرة الورود وبعضهم وبعضهم لغة اهمل ان فلم ينصب
بها حملا على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو اذ علما
ان تحبرون بناطفة حرشا مسوكها الحجر ونصبوا باذن المستقبلا
ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك اذن
اكرمك او فبله اليمين لمن قال فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا
ينصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة
نحو لئن عادلي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا
مفصولا بينها وبين الفعل بغير قسم نحو اذن انا اكرمك وانصب
وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلفك
الا قليلا وقوي شذا ابالنصب بين لا النافية ولام الجر التي مر انها
ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب فان عدم لا مع وجود لام الجر
فان اعمل مظهرا كانا ومضمرا نحو اعص الهوى لتظفرا والا ان تظفرا
وان بعد نفي كان حتما اظهرا نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم لذلك

بعد او او اذ يصلح في موضعها الى موضع او حتى التي بمعنى الا او الا لفظ ان
الناصبة خفي نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او
تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى
ان كان حالا او مؤولا به ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها نحو وزلزلوا
حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصبا وحتى المستقبلا او المؤول به نحو
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول على غير قراءة السبعة
وبعد فا جواب نفي او طلب محضين كان امرا او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا
او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكون محضين ان وسترها حتم نصب نحو لا
يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا نحو لا
تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين
في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر
ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي
نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا فان كانت الفاء للجواب
بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسأل الربع القواء فينطق او النفي غير محض نحو
ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض نحو

كان بصورة الخبر او باسم الفعل كما يأتي وجب كونه بالواو وكالفاء فيما ذكر
ان نفقه فهو مع كلا نكن جلدا وطيبه بجزم ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين نفعل ادعى وادعوا ان امض الى احره الخوات جاره ويكون
بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من
المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع جيء بجزم نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
ويغني عن الشرط جوابه اعتمادا ان تسقط الفاء والجزاء فقد تصح نحو قوله تعالى
ائتني عن ... فهو بعد النفي نحو ما تاتينا فتحدثنا وما اذا لم تقصد الجزاء نحو تصدق
نريد وجه الله وشرط جزمه بعد النهي اذا اسقطت الفاء ان تصح ان الشرط قبل
لا دون تخالف المعنى نحو كقولك لا تدن من الاسد تسلم خلافا للا تدن منه
يأكلك فلا تجزم خلافا للكسائي والامر كالنهي بان كان بلفظ الخبر او باسم
الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه ابدا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث
ينم الناس وصه لحدثك والفعل بعد الفاء في الرجاء عند الفراء والمصنف كنصب
ما الفعل بنصب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان عطف اسم خالص
من شبه الفعل فعل عطف بالواو او الفاء او او ثم نصب ان نابا كالمحذوف
نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل ولبس عباءة وتقر

عنى

69

عيني لولا توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم اعقله ... المعطوف
على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب ويترك حرفان ونصب
سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك فما قبل منها عليه وهي ولا
عليه

فصل في عوامل الجزم

مبحث عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كان للدعاء
نحو لا تواخذنا ... البعض علينا ربنا ... الا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك
واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيين نحو وان لم تفعل
فما بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح وبجزم
بان نحو ان يشاء الله يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا
من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا به من اية الاية واي نحو ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى تضع العمامة تعرفوني وايان نحو ايان ...
افعل ... الكافية ولا في شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم
الموت واذ ما نحو واذ ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان المجلس
... من ركب المطي ومن يمشي فوق التراب اذا تعد الانفس وحيثما نحو
حيثما ... امر صالح فكن وانى نحو واصبحت انى تاتها تلتبس بها وزاد الكوفيون
كيف نحو ... كما قال في شرح الكافية ومنه واذا

تصبك خصاصة فتحمل فلا والاصح منعه في النثر لعدم وروده
وحرفاه ما كان لأنَّ اذ سُلب معناه الاصلي واستعمل مع الزائدة وباقي
الادوات اسماء بلا خلاف لانهما في الاصح لعود الضمير عليهما في الآية
السابقة ثم ما كان منها للزمان او المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما
كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء وان اشتغل عنه الفعل فجملة وإلا
فنصبه بفعل يقتضيه اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط
فعلا ويتلو الجزاء وجوابا وسما ايضا وماضيين او مضارعين تلفيهما او وجد
اي الشرط والجزاء ومحل الماضي جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله او مختلفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء
ماضيا او عكسه نحو ان تصرونا نصرتمونا وصلتنا كي وان تصلوا املأ
انفس الاعداء ارهابا ونحو دست رسولا بان القوم ان قدحوا عليك
يشفوا صدورا ذات توغير وبعد شرط ماض فعل الجزاء حسن لكنه غير
محتاج نحو وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم وفي وقوع
الجزاء بعد شرط مضارع وهن اي ضعف نحو يا اقرع ابن حابس يا اقرع انك
ان يصرع اخوك تصرع واقرن بفا حتما لا لارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او نحوها

من الادوات

٧٠

من الادوات لم يطاوع فلم يجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي ان يؤتين
والماضي لفظا ومعنى نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك
نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ومن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن او ما او
والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة ويخلف الفا
اذا المفاجأة لحصول الارتباط بها كان تجد اذا لنا مكافاة وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزاء ان يقترن معطوفا
بالفاء والواو يتثلث له ثمن بان يرفع على الاستئناف ويجزم على العطف
وينصب على اضمار ان وقرئ بها نحو يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان فقط وجزم او نصب ثابت لفعل واقع
اثر فا او واو ان بالجملتين او جملة الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطها
نحو ان تاتني فتحدثني احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع
بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم
فحذف نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض

والعطف على الشرط قبل ... ينتصب بتقدير ان ... حيث جاء بالجزم
بالفاء والواو ويجوز فيه الوجهان الجزم عطفا
على الشرط والنصب باضمار ان وههنا تعين النصب

اوسلّما في السماء فتأتيهم بآية اي فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن
الشرط قد يأتي ان المعنى فهم نحو فطلّقها فلست لها بكفوء والا يعل مفرقك
الحسام وقد تحذف ان معا بعدها نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا
معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخّرت منهما
وانّ جوابها قدّمت وهو ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك وان تأتني
والله اكرمك وان توالياا اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدأ
فالشرط رجّح بان تأتي بجوابه مطلقا بلا فصل بين تأخر او تقدم نحو زيد ان تقم
والله يقم زيد والله ان تقم يقم وربما رجّح بعد قسم شرط فاتى بجوابه بلا ذي
خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل في لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه
من غير تعرض لنفي التالي كذا قاله في شرح الكافية فقيام زيد من قولك
لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام
من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض
لذلك وبوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط المصنف ما ذكره بعض المحققين
من انه ينفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة

الا الله

الا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ونثبت ان
ان لم ينافِ الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله
لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي
من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت
للنسب ويقبل ايلاؤها مستقبلا لا معنى لكن بل اذا ورد نحو ولو ان
ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة
او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح وهي في الاختصاص بالفعل كان
لكن لو ان يقع الهمزة وتسد بين النون بما قد بصرن نحو لو ان زيدا قام
وموضع ان رفع مبتدأ عند سيبويه او فاعلا لثبت مقدرا عند الاخفش
ويجب عنده ان يكون خبرها فعلا ورده المصنف بوروده اسما في قوله
تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك
الفلاح وغيره وان مضارع لفظا تلاها صرف الى المضي معنى نحو
لو يفي كفى ثمه جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا
وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم الكثير
نزر كنحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما والامر بالعكس

نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما اخترنا ولكن لا خيار مع
البقاء **فصل** في اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه هلّا و
الّا والا اما لمصاحبة من شيء فهو نايب عن حرف الشرط وفعله ولذا لا
يليها فعل والفاء تلوها وجوبا الفاء لانه ما فيه جواب الشرط وانما
اخرت اليه كراهة ان يوالي بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد
واما زيد فقائم واما زيد فاكرم واما عمرا فاعرض عنه وحذف في
الفاء شذ في نثر اذا لم يكن قول معها فذ شذ اي حذفه كقوله عليه
الصلوة والسلام اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف
جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الاسماء
اي المبتداء فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتنا
من حصول الشيء لوجود شيء غيره نحو لولا انتم لكنا مومنين
وبها التحضيض فهو طلب بازعاج من وهلا مثلهما في افادة التحضيض
وكذا الّا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح
الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله فاولها الفعل نحو

لولا

لولا انزل علينا الملائكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان
يقدر فعل مضمر على نحو فهلا بكرا تلاعبها اي فهلا تزوجت الا رجل جزاه الله
خيرا اي الا ترونني كما قال الخليل او بظاهر موخر نحو ولولا اذ سمعتموه
قلتم **هذا باب الاخبار بالذي وفروعه والالف واللام الموصولة**
وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي
ليس بظاهره بل هو موول فانه خبر موخر وجوبا عن الذي حال كونه مبتداء
قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وحاسوبهما مما
في الجملة توسطه بينهما صلة للذي عائدها خلف معطى التكملة اي الخبر نحو
الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كائن فابتدا انه بموصول واخرته زيدا
في التركيب ورفعته على انه خبر ووسط بينهما ضربت صلة وجعلت العائد
خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فادر الماخذا وبين بالذين والذين
واللتي اخبر مراعيا في الضمير وفاق المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو اللذان
بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين الى
رسالة العمرون التي بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا لما ذكر
شروطا اشار الى اربعة منها بقوله قبول تاخيره وتعريف لما اخبر عنه

ههنا اند حسا فلا الخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشان واسماء الاستفهام
ثم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التاخير كالتاء من ثمت ذكره في التسهيل
ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط
الرابع كما قال في شرح الكافية لذا الغني عنه باجنبيا وبعضه بشرط فلا يجوز
الاخبار من ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف
دون صفة ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا
مصدر عامل فراع ما دعوا وزاد في التسهيل اشتراط ان لا يكون في احد
الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلافه
من ان قام زيد قعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات
فلا يخبر عن احد نحو ما جاءني من احد اي لعدم وروده حرفا فلا يخبر
عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بال عن بعض ما
اي جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم
لال بان كان متصرفا كصوغ واقي من وقى الله البطل اي الشجاع فاذا اردت
الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل قلت
الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود

الفعل

مبحث اسما العدد

الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كان يفعل لعدم
تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال ضميرا راجعا الى نفس ال استتر في الصلة فتقول
في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان لم يكن ها
رفعت صلة ال ضميرها ابرز وانفصل فتقول في الاخبار عن الزيدين من قولك
المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين
اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة
هذا باب العدد ثلاثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اي معها في عد ما احاده مذكره
وفي عد الضد وهو الذي احاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث
في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز اذكر اجرر بالاضافة ما تكونه
جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها
وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء
ومائة والف وما بينهما للمفرد اضف نحو بل لبثت مائة عام فلبث فيهم الف
سنة وجاء المميز منصوبا بقلة الا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما
وما بعدها للالف بالجمع نزرا قد رد فضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا
في كهفهم ثلث مائة سنين واحد بالتذكير اذكر وصله بعشرة مقدما

المميز

لهما احدهما واحد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقيل الذي التانيث بالعدد
احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا التانيث نحو
عندي احدى عشرة امراة والشين فيها روا عن الحجازيين سكونه وعن بني
تميم كسرها وعن بعضهم فتحها واذا كان عشرة مع غيره احد واحد وهو ثلثة
الى تسعة ما معها فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث فافعل
معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر في كلامه الذي ابرزناه ولثلاثة وتسعة
وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدمناه من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في
نحو عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة وقول عشرة بالتاء اثنتا كذا
وعشر بغير تاء اثني كذلك اذا اثني نساء راجع للاول اوذكرا راجع للثاني نحو
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
هذا والمعهود ما ذكر اثني واثنتان والتاء فيهما لغة الرفع وارفع بالالف
كما تقدم في اول الكتاب والفتح بناء في جزئي سواها الى قوله الا فلتضمنه
معنى حرف العطف واما الفتح فللخفة ونقل المركب فاستثنى في الكافية
ثماني فنحو اسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز
العشرين وما بعدها التسعين اي معها بواحد نكرة منصوبة كاربعين حسنا

وثلاثين

وثلاثين ليلة ومميز واحد مركبا مثل ما ميز عشرين نسوته نحو عندي احد
عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اي فرقا اسباطا ان
اضيف عدد مركب غير اثني واثنتي عشر بقي البناء في الجزئين نحو هذا
خمسة عشرك وحكم وحده بن يعيش في نقده بكما قال سيبويه وصيغ
من اثنين فما فوق الى عشرة اي معها الفاعل المصوغ من فعل واخته
في التانيث المعدود بالتاء وقل ثانية وثالثة الى عاشرة وقد ذكر من
بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذه المصوغ تعبيرا نقل ثاني
وثالث الى عاشر فان ترد به بعض الذي منه بني اي صيغ نصف البدء
نحو ثاني اثنين اي احدهما وثالث ثلثة اي احدها ولا يجوز تنوينه و
نصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كلمة كبعض ثلثة
وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمله مع ما سفل حكم
جاعل اي اسم الفاعل به احكما فاضفه او نونه وانصب نحو رابع ثلثة
ورابع ثلثة اي جاعلها اربعة وان اردت بعض الذي منه بني من ما
سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجيء بتركيبين اولهما فاعل
مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة

المركب الأول الجملة المركب الثاني وقل ثاني عشر اثني عشر وثانية عشر
اثنتي عشرة او فاعلا بجاء التنبيه التذكير والتأنيث اضف بعد حذف
عجزه الى مركب ثان فإنه بما ينوى اى نقصد نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة
ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاثنان بتركيبين او بفاعل مضاف
الى مركب حادى عشره وهو المركب الأول وحذف الثاني كما قاله في شرح
الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا وبابه الى تسعين الفاعل
المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتأنيث قبل واو عاطفة
تعمد نقل حادى والعشرون حادية وتسعون **فصل** في كم وكاين
وكذا وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز في الاستفهام كم
بان تكون بمعنى اى عدد بمثل ما ميزت عشرين اى بمميز منصوب كم شخصا
سما اى علا واجران تجره اى تميز كم الاستفهامية من مضمرا وليست
حرف مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اى بكم من درهم وفيه خلاف علي ان كم
وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملها خبرا لكونها مخبرا بها
بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع ومجرور او مائة فميزها بمفرد مجرور
ككم رجال جاؤوك اوكم مرة ملفعى امرأة بأثبت من كم الخبرية كاي وكذا

فافادة

٧٥

بحث الحكاية

في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييزه او ينخفض ومن نحو اطرح البائس بالرجا
فكاين الماجم تيسره بعد عسره وابنت كذا وكذا رجلا اوبه اى بتمييز
كاين كما في الكافية ضل من المخيبة نصب نحو وكاين من دابة لا تحمل
رزقها الله يرزقها ولا تنفصل تمييز كذا ولا يجب نصب تمييزها عطفا و
كاين وكم بلا فصل بينهما الا لضرورة وقد يضاف الكم متعلقها ما يعمل
او بجر تجوز متعلق به كقولك ابناء كم رجلا علمت ومن كم كتاب
نقلت ولا احظ لكاين فحة الله قاله في شرح الكافية **هذا باب**
الحكاية احك باي ما يثبت لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب
وجر وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او
حين وصل فقل لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلامين وجاريتين
وبنين وبنات ايا وايه وايين وايتين وايات ووقفا احك
ما يثبت لمنكور بمن وانون هي فيها حرك مطلقا واشبعن حتى يتسأوا
في حكاية المرفوع والفتح المنصوب يا في المجرور فقل لمن قال الفتى رجل
منو ولمن قال رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل عن
الفا او يا ونونا وقل منان ومنين بعد قول شخص في الفان كابنين

حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب فسكن نون منان ومنين
تقول وصل عن التاء التانيث وقيل لمن قال انت بنت حاكيا منه و
النون منتاه اذ وقعت قبل تاء المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن
قال عندي جاريتان منتان والفتح لها نادر اي قليل وصل والتاء
والالف اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات [illegible]
كلف وصل عن واو وياء دونا وقل منون ومنين مسكنا النون
منهما ان قيل جاء قوم لقوم ظرفا حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب
وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله
فقل لمن قال جاء رجل وامراة او رجلان او امراتان او رجال من
هذا وناد ر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرب و
قوله اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم احكينه من بعد من وحدها
ان عريت من عاطف بها اي بمن فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن
قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت
بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا تتمة لا يجوز حكاية
غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا اعلم له موافقا

مبحث التانيث

هذا باب التانيث وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة
علامة التانيث تاء كفاطمة وعمة والف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء
وفي اسماء بفتح الهمزة مؤنثة قدرت التاء كالكتف والعين المقدرين
التاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها والعين كحلتها ونحوه كالاشارة
اليه نحو هذه جهنم كالرد لها اي برجوعها في التصغير نحو كتيفة وعيينة وفي الحال
نحو هذه الكتف مشوية وبالنعت والخبر نحو الكتف مشوية لذيذة وكسوتها
في عدده نحو اشتريت ثلاثا [illegible] والاكثر في التاء ان تجاء بها للفرق
صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في اسماء كامرئ وامرأة
ورجل ورجلة وجاءت التمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة وبعكسه قليلا
ككماة وكمء وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة و
للتعريب ككيالجة وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن
زائد لمعنى كاستعصى [illegible] ومن ياء كزنديق وزنادقة ومن مدة
تفعيل كتزكية ولا تلي تاء فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث تبعا
فعولا حال كونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامراة صبور بخلاف
ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال

كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامرأة معطير
كذلك مفعل كرجل مغشم وامرأة مغشم وما يلحقه تا الفرق من ذي
المذكور كقولهم امرأة عدوة ومقانة ومسكينة فشاذ وقد شذ من فعيل
بمعنى مفعول كقتيل أن يتبع موصوفه غالبا التاء نحو رجل قتيل
وامرأة قتيل وشذ قولهم ملحفة جديدة فإن لم يكن بمعنى فاعل او لم يتبع
موصوفه بأن خرج عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة ذبيحة ونحو
ذبيحة ونطيحة **فصل** والف التأنيث ضربان ذات قصر وذات مد
نحو أنثى الغرّاء أي الغراء والاشهار في مصادر الاوزان أي أبنية اوزان
المقصورة بنية وزن فعلى بضمة ففتحة نحو أربى للداهية وفي شرح
الكافية في باب المقصور والممدود أن هذا من النادر ووزن فعلى بضمة
فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن
فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى
لمشية او صفة نحو حيدى ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كصرعى
او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضمة وتخفيف
كحبارى لطائر ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى

بكسرة

77

بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة
فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المصنف
ولا ثالث لهما ووزن فعيلى بكسرتين فتشديد العين نحو حثيثى الكثرة
الحث على الشيء ووزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع
كذلك ووزن فعلى بضمة ففتحة فتشديد العين نحو حلبطى للاختلاط ووزن
فعالى بضمة فتشديد نحو الشقارى اي لنبت فراد في الكافية مشهورة
ووزن فعللى كقرقرى وفوعلى كخوزلى لمشية بتبختر وفعلوى كهرنوى
لنبت وافعلاوى كأربعاوى لقعدة المتربع وفعللولى كحندقوقى لنبت
ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى
كقهقرى بمعنى القهقرى وفعلى كهبيرى للباطل وفعللى كشقصلى لنبت
يلتوي على الاشجار وفعيلى كهبيخى لمشية بتبختر وفعليا كمرحيا للمرح وفعلايا
بالكسر كبرحايا وفوعالا كحولايا وفوعولى لموضع بالفاء وضم وفعلايا
كبرحايا للتعجب واعزا اي انسب لغير هذه الاوزان المذكورة استدارا
وموضع ذكرها كتب اللغة **فصل** والمدها اي لممدود الف التأنيث اوزان
مشهورة ايضا هي فعلاء بفتحة فسكون اسما كان كصحراء او مصدرا كرغباء او صفة

كحمراء وديمة هطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى
مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع
وفعللاء بضمتين بينهما سكون كعقرباء لمكان ثم فعلاء بكسرة كقصاصاء
بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود فا
عولاء بضم ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جحرة اليربوع
وفعلياء بكسرة فسكون ككبرياء للكبر ومفعولاء كماتوناء جمع اتان ومطلق
العين فعالاء بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفا نحو
براساء بمعنى الناس وقرشاء وكرثاء لنوعين من البقل وعشوراء نحو عاشوراء
وكذا مطلق فا اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين فعلاء احذا
نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب وطرفاء ونفساء ورحضاء وبراكاء
فعيلياء كمرنقياء القبض لك وافعيلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيخاء
للاختلاط وفعالاء كجحادباء لضرب من الجراد ويفاعلاء كينابعاء
وفيناعلاء اسم مكان وفعلياء كذكرياء وفعلولاء كمعلوكاء وبعلوكاء
بمعنى للشر والجلبة وفعيلاء كخيلاء لباطن الامر وفعنلاء كبرناساء
بمعنى برنساء بمعنى الناس وما عدا هذه الاوزان نادر هذا باب المقصور والممدود

الجلبة بضم الجيم واللام الصوت

اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتل كالاسف
فلنظيره المعتل الآخر كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفا
وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية
وهي صورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب
جمع قربة وقرب جمع قربة وكل ما استحق قبل آخر الف فالمد في نظيره
المعتل حتما قد عرف كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى اي
كمصدره وهو الارعواء وكارتأى اي كمصدره وهو الارتئاء اذ نظيرهما
الاقتدار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير ذا قصر وذا مد
بكونه اي مد نقل عن العرب كالحجى بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد
للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر
والعكس بخلف وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين
يقع فمنعه الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله يا لك من
تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء هذا باب كيفية تثنية المقصور
والممدود وجمعهما تصحيحا وفيه غرض الله آخر مقصور تثني اجعله
بقلبه ياء ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رابعا فما فوق فقل في حبلى حبليان

كذا الثلاثي الذي الياء اصله نحو الفتى فيقال فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد
الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصله الذي اميل نحو متى علما فيقال فيه متيان
في غيره المذكور كالذي الفه عن واو او مجهوله ولم تمل تقلب واوا الالف
كقولك في عصا عصوان وفي لدى لدوان واولها اي الكلمة المنقلبة ما كان
قبل الالف من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف التانيث
كحمراء ونحوه وبنيا فيقال فيه حمراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء
او بدل عن اصل نحو كساء وحياء ثنى بواو وهمز فيقال علباوان
وعلباءان وكساوان وكساءان وحياوان وحياءان لكن في شرح الكا فيه
ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغيرهما ذكر
كالذي همزته اصلية يصحح فيقال في قراء قراءان وما شذ عن هذه القوا[عد]
على نقل عن العرب قصر كقولهم في خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان
وفي عاشوراء عاشوران وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان واحذف
من المقصور وكذا المنقوص في جمعه على حد المثنى اي بالواو والنون
ما به تكملا اي آخره فيقال في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون
وقاضين والفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص

الضم

الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعه
اي كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف والهمزة اقلبهما في
التثنية فقل في مشترى مشتريات وفي رحى رحيات وفي مثنى مثنيات وفي
قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناءات وبناوات وفي قراءة
قراءات وتاء ذي التا الزمن تنحية اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة
مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تخصه اشار اليها بقوله والسالم العين
من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انل اي اعط اتباع عين
منه فاءه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين مونثا بدا سواء كان
مختما بالتاء او مجردا منها فيقال في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة
وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف
غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وعدة وفي
كزينب والوصف كضخمة وسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم
فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات
او خففه بالفتح فقل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا اجاز فيه
قد رووا عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا الفتح فيقال في دعوة دعوات

والنبات ما ارتفع من الارض نصحح

ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام
واوا كذروة وزبية واجازوا فيها الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات
وزبيات وزبيات وشذ كسر عين جروة اتباعا للفا فقيل جروات وبناء
اي قليل او شذ واطراد غير ما ذكر كقولهم في عير عيرات وفي كهلة كهلات
وقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس من زفراتها او لا باس من العرب
قليلين انتهى اي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات

هذا باب جمع التكسير وهو كما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا
افعلة كارغفة ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثم افعال كاثواب جموع
قلة تطلق على ثلثة فما فوقها الى العشرة وما عداها الكثرة تطلق على عشرة
فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة وضعا من العرب يفي كارجل جمع رجل
والعكس وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة عليها جا من العرب
كالصفي جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعها اصفاء فينبغي ان يمثل
بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حال كونه اسما صح عينا
وان اعتل لاما افعل جمعا كانفس وادل واظب جمع فلس ودلو

وظبي

وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت
وشذ اعين واثوب وللرباعي حال كونه اسما ابقي بمعنى افعل جمعا ان
كان كالعناق والذراع في مد ثالثه وتانيث بلا علامة وعد الاحرف
كايمن جمع يمين بخلاف ما اذا لم يكن كذلك وشذ اقفل واعرب وعير
ما افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما ان لم يوجد فيه شرطه
بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل وعنق
وعضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا
جمع ذلك ولكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة [illegible]
صرد ان في صرد جمع اسم مذكر رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد
كاقذلة وارغفة واعمدة جمع قذال ورغيف وعمود والزم ذا افعلة
في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها مصاحبي تضعيف او اعلال كالبتة
واقبية وائمة واسنة جمع بتات وقباء وامام وسنان فعل بضمة فسكون
جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء وحمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا
ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسرة فسكون جمعا نقل بذي
كولدة جمع ولد وفتية جمعا فتى ساغ فعل بضمتين جمع لاسم رباعي مد

قد زيد قبل لام اعلالا فقد ما دام لم يضاعف في الأعم الأغلب
ذو الألف كَكُتُب وسُرُر وعُمُد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او
ضوعف ذو الألف فله افعلة كما سبق فمن مقابل الأعم عُنُن جمع عنان
وفُعَلٌ بضمة ففتحة جمعاً لفُعْلة بالضم عُرِف كغُرفة وغُرَف ولفُعلى بالضم نحو كُبرى
وكُبَر ولفِعْلة بالكسر فالسكون فِعَلٌ بكسرة ففتحة كسِدرة وسِدَر وقد يجي
جمعاً فِعْلة على فُعَل بضمة ففتحة كلِحية ولُحى اي في وصف لمذكر عاقل على فاعل مُعتلّ
اللام رامٍ ورُماة وقاضٍ واطّرد فُعَلة بضمة ففتحة كرُماة وقُضاة وشاع في كان ونحوه
وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فَعَلة بفتحتين نحو كامل وكَمَلة وفَعْلى بفتحة
فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكذا من فَعِل نحو زَمِن
وزَمْنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفَيْعِل نحو ميّت وموتى وكذا افعل
نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى براى بفعلى لمن اي جمعه
للحاء لفُعْل بضمة فسكون حال كونه اسما صح لاما وان اعتل عينا فِعَلة
جمعاً بكسرة كدُبّ ودِبَبة وكوز وكِوَزة والوضع الغربي في فَعْل بفتحة فسكون
وفِعْل بكسرة فسكون فِعَلة كقِرد وقِرَدة وفُعّل بضمة ففتحة و
تشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل

وعذّل

٨١

وعُذّل وعاذلة وعُذّل ومثله اي فُعّل فيما سبق الفُعّال بضبطه بزيادة
الف فيما ذكرا بتشديد الكاف كتاجر وتُجّار وندر فيما انث كصائمة وصُوّام
وذان اي الوزنان في المعتل لاما ندرا نحو غازٍ وغُزّى وغُزّاء وفَعْلٌ وفَعْلة بفتحة
فسكون في كليهما فِعالٌ بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعبة وصعاب
ونعجة ونعاج وقلّ فيهما عينه او فائه كما في الكافية الياء منهما كضيف اسم كان او صفة
وضياف وبعير وبعار وفَعَلٌ بفتحتين ايضا له فِعالٌ بكسرة جمعا ما دام لم
يكن في لامه اعتلال ولم يكن لامه مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف اداة
كذا الذي كرحى وطلل ومثل فَعَل فيما ذكر ذو التاء اي فَعَلة كرقبة ورقاب وفُعْل
بضم فسكون مع فِعْل بكسرة فسكون لهما فِعالٌ فاقبل كرمح ورماح وذئب
وذئاب وشرط في الكافية للأول ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام
كمدى وفي فعيل وصف فاعل ورد فِعال ايضا جمعا كذاك في انثاه فعيلة
ايضا اطّرد كظراف في جمع ظريف وظريفة وشاع فِعال ايضا في كل وصف على
فَعلان بفتحة فسكون او انثييه وهما فَعْلى وفَعلانة او على فُعلان
بضمة فسكون ومثله انثاه فُعلانة كغضاب وندام وخماص في جمع غضبان
وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اي فعال في فعيل

وانثاه اذا كان واوي العين صحيح اللام نحو طويل وطويلة فقل في جمعهما طوال
نفي بما استعملته العرب وبفعول خص من فعل بفتح فكسر نحو كبد
غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر اكباد وكذاك يطرد فعول في
فعل حال كونه اسما مطلق الفا اي مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس
وضروس وجند وجنود ويشترط في الكافية لعمومها ان لا يضاعف ولا يعتل
كحوت ومدى وفعل بفتحتين بغير فعلة اي لفعول اسما كاسد واسود
وللفعال بالضم والتخفيف فعلان بكسر فسكون حصل جمعا كغراب وغربان
وشاع فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع
وقيعان مع ما ضاهاهما ككوز وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان
وفعل بفتحة فسكون حال كونه اسما وفعيلا وفعل بفتحتين حال كونه
غير معتل العين فعلان بضم فسكون لهذه الثلثة شمل جمعا كظهر وظهران
ورغيف ورغفان وجذع وجذعان ولكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل
على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فعلاء بضم ففتح ككرما
وبخلاء كذا لما ضاهاهما اي شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة فعلا
كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وناب عنه اي عن فعلاء افعلاء بكسر ثالثه

في الوصف

في الوصف المذكور المعتل اللام كولي واولياء وفي المضعف عنه كشديد
واشداء وغير ذلك المذكور قل كنبي وانبياء ونصيب وانصباء وفواعل
بكسر عين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع
وطوابع وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسرة نحو كاهل
وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا
يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة
وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس
مع ما تلاه كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفا احمعن فعالة مثلث
الفاء ونحوه مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او
واوا او ياء سواء كان ذا تاء او التاء مجردة منه كسحابة وسحائب وشمال
وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد
علم امراة وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام
والفعالى بفتحها والفا مفتوحة فيهما اجمعا فعلاء اسما كان او صفة
نحو صحراء وصحاري وصحارى والعذراء والعذاري والعذارى
والقيس اي القياس فيهما مصدرا قاس بفعالي في ذلك ولا تقتصر على السماع

واجعل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي نسب جدد
من كل ثلاثي آخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا يقال فيه
بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الأولى وفي
وشبهه كفواعل انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل
في جعفر جعافر وفي أفضل أفاضل ومن خماسي جرد الآخر انف أي احذف
إذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد
في كونه أحد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الآخر كقولك
في خدرنق خدارق ولكن الأجود حذف الآخر نحو خدارن وزائد العادي
أي المجاوز الرباعي وهو الخماسي احذفه أي الزائد ما دام لم يكن لينا
إثره أي بعده الحرف اللذ ختما الكلمة أي آخرها فقل في سبطرى سباطر وفي
فدوكس فداكس بخلاف ما إذا كان لينا قبل الآخر نحو عصفور و
قنديل وقرطاس فلا يحذف والسين والتاء من كمستدع أزل إذ بنا
الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من كمستدع أولى من سواه بالبقا
لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالأسماء والهمز والياء مثله أي الميم
في الأولوية بالبقا إن سبقا غيرهما من الحروف بأن كانا في أول الكلمة

يكونهما

بكونهما في موضع ما يدل على معنى فيقال في ألندد ويلندد ألاد ويلاد
والياء لا الواو احذف إن جمعت ما كحيزبون وهي الداهية لمزية
الواو بإغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فإبقاؤها وقلبها
ياء لانكسار ما قبلها أولى فقل فيه حزابين فهو حكم حتما وخيروا الحاذف في
حذف ما زاد من زائدي سرندى وهما نونه وألفه لتكافؤهما فإنهما
يقول سراند أو سراد ومعناه الشديد وكل ما ضاهاه كالعلندى وهو
البعير الضخم فإن شاء علاند أو علاد **وهذا باب التصغير** عنه يعبر
وبالتحقير وهو تقليل فعيلا بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل الثلاثي
إذا صغرته نحو قذي في تصغير قذا وهو ما يسقط في العين والشراب
فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل تصغير خماسي
بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعل لما فاق الثلاثي كجعل درهم
دريهما وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف
السابق به إلى أمثلة التصغير صل فقل في سفرجل وخدرنق وسبطرى
[وهو العجوز] [العنكبوت]
ومستدع وألندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وخديرق
[جمع الندد وهو الشديد الخصومة]
أو خديرن وسبيطر ومديع وأليند ويليند وحزيبين وسريند أو سريد

وجائز تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اي في التكسير
والتصغير انحذف فيقال في سفرجل سفيريج وسفاريج وجائز اي مما
بل خارج عن القياس كلما خالف في البابين اي بابي التكسير والتصغير
حكما رسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان تلو اي
للحرف الذي بعد ياء التصغير اذا كان في من قبل علم اي علامة تانيث كتائه
او مدته الفتح انحتم كفطيمة وحبيلى وحميراء كذاك اي كالتالي اي التصغير
السابق في وجوب فتحه ما اي الحرف الذي مدة افعال اي الف سبق
كاجمال او الذي سبق من سكران وما به التحق من عثمان ونحوه
كسكيران وعثيمان والف التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا
فلا يعتد بها في التصغير وان حذفا للتكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة
قريفصاء وسفيرجة كذا الياء المزيدة للنسب عد منفصلا فلا يحذف
كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المركب المضاف كقولك في امرئ
القيس امرئ القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في
بعلبك بعيلبك وهكذا زيادة فعلان وهما الالف والنون عدا
منفصلين فلا يحذفان اذا كانا من بعد اربع كزعفران فيقال فيه زعيفران

وقلة

٨٤

وقد ايضا انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا اي الميم اي جلا
عليه من العلامة فلا يحذفه كقولك في جداران وظريفون وظريفات
اعلاما جديران وظريفون وظريفات والالف الثالثة والقصر
متى زاد على اربعة ولم يسبقه مدة لن تثبتا بل تحذف كقولك في قرقرى
ولغيزى قريقر ولغيز وعند بعضهم ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى
خير بين حذف المدة فيقال حبيرى وما در ذالك وبين حذف الف التانيث
فيقال حبير واردد لاصل ثانيا لينا قلب اذ كان اللين الثاني عن لين فقيمة
بالياء صير اذا اصغرتها قويمة بالواو ورد الى الاصل نصف وشذ في تصغير
عيد عييد اذ كان الاصل عويدا لانه من العود وحتم بقيد اللين
ثاني صنعت وبالقلب عنه ثاني يمه وما يأتي في الست بعده وضم اول المكسر
المفتوح الاول من نحو الود ما التصغير علم فيقال في تكسير ميزان موازين
بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد باثباتها شذوذا والا ترد فيما
لا يتغير فيه الاول كقيم في قيمة والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا
كحويسن في حاسن كذا يقلب واوا ما الاصل فيه جهل كعويج في عاج
وكمل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير برد ما حذف منه فادام

لم يعوض عن التاء تاء لانها علما فقيل فيها موي وكسفة فقيل فيها اسنفيهة بخلاف
ما اذا احتوى ثلثة غير التاء فلا تكمل كحويت في جاه ومن ثم خص تصغير
الكنى بالاصل وحذف الزوايد لانه حقيقة والحقيقة تاء التانيث اذا
كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف يعني العطفا وكحيد في حامد وحمدان
وحماد ومحمود واحمد وسويد كما في سواد وقريطس في قرطاس **فرع**
حكى سيبويه في تصغير ابرهيم واسمعيل بريهما وسميعا بحذف
الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابرهيم ولام اسمعيل قال في شرح
الكافية ولا يقاس عليهما واختص تاء التانيث ما صغر من مؤنث
صحيح عار منها الفاظ ثلاثي كعرس فقيل فيها عريسة وقد نقل فيها تاء
ما دام لم يكن بالتاء نحو خمس فان كشجر وبقر وخمس ثمن من الفاظ
عدد المؤنث فلا تلحقها اذ يلتبس المذكر بالمفرد والتاء لا تلحق
وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في فرس فريس وفي نعجان
وفيما فوق الثلاثي كثر بفتح المثلثة اي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وريئة
وقديديمة وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي ونبنيهما وا
جمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولهما على حركته الاصلية

والتعويض

والتعويض من ضمة الفاء بزيادة في آخرها فقالوا اللذيا واللتيا و
اللذيون واللويتون واللويتا واللتيات واللذيون ذيا وتيا وذيا
وتيان ومنع ابن هشام تصغير اسقعنا ويا والذي والتي
استغناء باللتيا واتفقوا على منع تصغير ذي واللتيا **خاتمة**
تصغيرهم من غير التمكن شذوذا افعل في التعجب نحو ما احيسنه والمركب
تركيب مزج كما سبق هذا **باب النسب** ياء مشددة كياء الكرسي اخر
في اخر الاسم للنسب وكل ما قبله كسره وجب كقولهم في النسب الى احمد احمدي
ويعتبر اي مثل ياء النسب ما في الشريف في كونها للنسب حواه احذف
اذا كان قبله ثلثة احرف فقيل في النسب الى كرسي وبختي كرسي وبختي
ولم ار من تعرض لجوازه شعفوي قياسا على مرموي وان كانت
الفقهاء استعملة وهو حسن للتبس فان كان قبله حرفان كمرمى جاز الحذف
والقلب كعلوي ادمو وسيأتي ان شاء الله في قوله ونحو حي فتح ثانيه
يجب فيها ثانيتا ومثنه اي الفه لانتقال احذفهما فقيل في النسبة
الى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي لحن من وجهين وان يكن
مدة التانيث رابعة اي تقع رابعة في اسم اي ذا ثان سكن فقلبها واوا

مبحث باب النسب

مباشرة للياء او مفصولة بالف وحذفها اى كل منهما احسن لكن الحماء
الثانى كقولك فى حبلى حبلى وحبلوى وحبلى وى ويجب الحذف اذا كا
خامسة فصاعدا كاسادسى او رابعة متحركا ثانى ما هى فيه كقولك فى
حبارى وجمزى حبارى وجمزى لشبهها اى هذه الثانية وهو الملحق
والاصلى عطف على لشبهها الخبر المقدم على مبتدائه وهو ما يشبهها
او هذه الثانية من حذف وقلب ذلكن للاصلى قلب يعمى اى يختار و
كذا الملحق كقولهم فى ارطى وملهى ارطى وارطوى وملهى وملهوى
والالف الجائز اى المتعدى اربعا اذ لا كما تقدم كذلك يا المنقوص اذا وقع
خامسا فصاعدا يجب حذف كقولك فى المشترى مشترى فى المعتدى وفى ثما
اى ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك فى القاضى قاضى
ويجوز القلب كقولك قاضوى وحتم قلب الف او ياء ثالث يعنى كقولك
فى القضى والعمى قنوى وعموى داوله القلب حيث قلنا انقلبا حا
وفعل بفتح اوله وكسر الثانى منه ومن الاثنين وفعل لطم ثانيه
افتح عند النسب بعد الكسرة فيجب وكذا افعل بكسرها لما فيه كسرة عينه
فتحة عند النسب فقل فى نمر وابل ودئل نمرى وابلى ودئلى وقيل فى النسب

الى آخره ياآن ثانيهما اصلية نحو المرمى مرموى يحذف اول اليائين و
قلب ثانيهما واوا بعد فتح العين واختير فى استعمالهم مرمى بحذف اليائين
والاول احسن لامن اللبس وكل ما آخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حى
فتح ثانيه عند النسب يجب فيه تغيره له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوى
وارده واوا ان يكن عنه قلب كطى فقل فيه طووى وثالثه تقلبه واوا
مطلقا وعلم التثنية احذف ومثله اى جمع تصحيح يجب حذفه علمه كقولك
فى زيدان وزيدون علمين زيدى نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان
قال زيدانى ومن اجرى زيدون على مجرى غسلين قال زيدنى ومن اجراه
مجرى عربون او الزمه الواو وفتح النون قال زيدونى وثالث من نحو طيب
حذف عند النسب فقيل طيبى بسكون الياء ولكن شذ من هذا طائى
المنسوب الى طى وقياسه طيئى لكنه ابى مقلوبا بالالف المقلوبة عن ياء
ساكنة وحتم بنحو طيبت هيبخ ومهيم فلا تحذف يائيهما لانهما فى طيبت
مكسورة موصولة بما قبل الآخر وثانيه ثقلا بخلافهما فى هيبخ لفتحها
وفى مهيم لانفصالها وتعلى بفعيل فى النسب الحى فعيله بفتح اوله
وكسر ثانيه الصحيح اللام العين الغير المضاعف التى فعل فى حنيفة حنفى

وتعلى نحو ففيه في النسب الى تغلبة كذلك ضم فقل في جهينة جهني
والحقوا معتل اللام عريا من التاء من مثالين المذكورين بما اما اوليا
منهما فقالوا في عدي عدوي وفي قصي قصوي كما قالوا في ضرية و
امية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا يحذف منه الياء فيقال
في عقيل عقيل عقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو
معتل العين كالطويلة فقالوا فيها طويلي وهكذا نحوا ما كان على
الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيه جليلي وتمموا ايضا ما كان
على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال اي يعطى في النسب
ما كان في تثنية له انسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قراوي
وصحراوي وكساوي وكساءي وعلباءي وعلباوي وانسب
لصدر جملة اسنادية فقل في تابط شرا تابطي وصدر ما ركب مزجا فقل
في بعلبك بعلي وانسب لثان تمما اضافة اما صدره ابن او اب او ام
كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمر وابن بكر وام كلثوم او ما له
التعريف بالثاني وجب بان كان اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد و
في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث هل يحذف بما ذكر

المبدوة

٨٧

المبدوة بنت كما قلنا بانه كنية ولم اوض ذكره فيما سوى هذا الفرع
كالذي ليس مصدرا اما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو
يقوى حتى الآن عنه انه كنية انسب للاول واحذف الثاني ما دام
لم يخف لبس فقل في امرء القيس امرءي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني
كعبد الاشهل فقل فيه اشهلي وهذا بعض نظري في القسم السابق و
اجبر برد اللام ما منه حذف عند النسب اذا ان لم يكن رده الف في نحو
التصحيح اي في التثنية فقل في غد غدوي وان شئت غدي وحق مجبور
بالرد فهذا اي يجبر التصحيح او التثنية توفية له بالرد بالنسب جبرا فيقال
فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي ليس غير واخ اختا الحق فقل
فيهما بعد حذف تاءهما ورد الواو اخوي وابن بنا الحق فقل فيهما ابنوي بعد حذف
تائهما بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه
والخليل ويونس ابن حبيب الضبي العلامة من البصريين ابي حذف التاء منهما
فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني
من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الضاعف المضاعف
ويجوز قلبها او كلا ولائي في لاوي ولو في لوي ولو لوهي اعلاما

اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككمّي وكمي وان يكن كشية
في اعتلال اللام ما الفاء منه محذوفة عند النسب اليه يرد الفاء ويفتح عينه
الرم عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال
وشيي اما غير المعتل اللام منه فيجبر كقولك في عدة عدي والواحد اذكر
ناسبا الى الجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما فيقال في نوا نض
فرضي بخلاف ما اذا شابه بان وضع علما فيقال في الانمار انماري وفي
الانصار انصاري ومع فاعل اعلم ان النسب يكون بالياء المشددة المذكورة
كما مر ويكون باوزان نبه عليها بقوله فعال بفتح فتشديد فعل بفتحة
فكسرة في النسب اغنى عن الياء السابق فقبل اذ ورد كقولهم لابن وتمار
وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعام وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة
الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم
وغير ما اسلفته من القواعد مقصور على الذي ينقل منه العرب اقتصر ولا
تقس عليه فقل في الدهر دهري وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح
بصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسرة لغة فيها وفي مرو مروزي وفي الري
رازي وفي الخريف خرفي ولعظيم الرقبة رقباني **هذا باب الوقف** تنوينا

٨٨

اثر فتح في معرب او مبني اجعل الفا وقفا كرايت زيدا اي ابدلها تنوينا
تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف
لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي ينشأ في اللفظ
عن اشباع الحركة في الضمير وهي غير الفتح وهو غير الفتح وهو الضم والكسر والواو
والياء كرايته ومررت به وانتصب صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما
في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف
نونها تبدل به قراء السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف
عليها بالنون وهو الذي اصل الله فرارا من الالتباس والقراءة سنة
متبعة وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب
اولى من ثبوت لها فاعلما كقراءة السبعة ولكل قوم هاد ومالهم من الله
من وال وباثبات الياء فيهما قرأ ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من
تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن
كاجب الداعي وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين المرفوع
والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين
نحو مر اسم فاعل من ارى اوجه بقف الفا كيف علما كما في شرح الكافية

لزوم ترك الياء عند الوقف ايضا لئلا يكثر الحذف **فصل** وغيرها التأنيث
من متحرك يسكنه عند الوقف وهو الاصل او وقفه بالروم للمتحرك بان يخفى
الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة وخص القراء تبعا للفراء بما
لا يتبين او اشمام الضمة فقط عند الوقف بان تشير اليها بالشفتين من غير
تصويت او وقف مضعفا اي مشددا اما اي حرفا ليس همزا او عليلا ان
اي يتبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا
وعلى خلاف الهمز كخطاء والعليل كالقاضي ويخشى ويدعو والتابع ساكنا
كعمرو او محركا انقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبل محركة
لن يحصلا اي يمتنع نحو وتواصوا بالصبر اذ حذف النقر ولا ينقل الى متحرك
كجعفر ولا ممتنع التحريك اما التعذر كانسان او استثقال كقضيب وحرف
او اداء الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا وذهن مجرورا كما سياتي فينقل فيه
من سوى المهموز لا يباه نحو بصري اما من المهموز كخباء ونبراه ونكون
نقل الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يؤدي نظير للاسم كما ان يكون
المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكون
النقل في المهموز لما ان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع نحو في

ولكفوء

وكفوء هذا ردء ومررت بكفوء ثم لما حصل في هذا البحث اشتراط ان يكون
الموقوف عليه غير هاء التأنيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل
فيها اذا كان هاء فقال في الوقف تاء يا بنت الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن
صح وصل كمسلمة وقناة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت بخلاف
تاء يا بنت الفعل كقامت واما تاء بنت الحرف كثمت وربت واختار في
شرح الكافية جواز ذلك فيها فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم
في لات لاه وقل ذا اي جعل التاء المذكورة هاء في الوقف في جمع
للمؤنث كقول بعضهم دفن البنات من المكرمات في ضاها كمنها
واولاه وكثر في الات عدم الجعل المذكور بغير اي جمع التصحيح وما ضاه
كعرفة وعلمة بالعكس انهما اكثر فيه جعل تاء هاء والقليل عدم ذلك
فصل وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سل
ولم يعط فقل في الوقف عليها اعطه ولم يعطه ... الجار وليس فيها
في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كم او
احدهما واين كم نحو وما فانه واجب فيقال عه وقه ... ما عوا
وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها وجوبا واولها الهاء ان نقف

نحو يا اسديا لم اكلته لمه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع

سواء ما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضاء ما اقتضى اقتضاء مه

ووصل ذي الهاء اجز كايتن بكل ما حرك تحريك بناء لزما غلل لو قف

عليه نحو ها وم انو في اكتابيه ولم صفتنا احترز به عما لا

يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضي وشذ

نحو ذلك كما قال ووصلها بغير ذي تحريك بناء اديم شذ نحو اخشى

من علة وقوله في ادام سمحنا بالاحسن لا اتصال ولا

بعد ما قوله ووصل ذي الهاء البيت للتبين للوقوع بكراره فتامل

وربما اعطي وصل لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الهاء نحو لم

يتسنه وانظر وقرأ وغيره نحو هذه حبلو يا فتى وفسادا الله فقطا

نحو مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف الباء هذا باب الامالة

هي كما في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة

الالف المبدل من ياء في طرف امل كالهدى وهدى كذا امل الالف

الواقع منه الياء خلفه في بعض التصاريف دون حرف زيد معها او

لو بوعها المبنى علاو نحو فتى فان الياء تخلف الالف بزيادة في التصغير كفتي

وفي التكسير

٩٧

وفي التكسير فتي وشذ كقول هذيل في اضافته الى الياء فتي وثابت

لما تليه هاء التانيث حكم ما الهاء عدما من الامالة كرماه وهكذا امل

الالف الكائنة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء

الى وزن فلت بكسر الفاء كماض خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول

فيهما خفت ودنت كذاك امل الفا تلي الياء كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما

في شرح الكافية والفصل بين الياء وبين الالف المتاخرة اغتفر فحو او الا

ان كان بحرف وحده كيسار او بحرفين مع ها كجيبها ادر كذا كل ما الفا

يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد ولي

التسكون كسر كشملال نص الهاء بين الساكن وبين الحرف التالية الالف

كلا فصل يعد لخفائها فدرهماك من يملء لم يصد اي لم يمنع من امالته

وحرف الاستعلاء اي حروفه وهي مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر

او ياء عن الامالة بخلاف الخفي منها كالكسرة المقدرة واذا الي الفها

عن ياء راف وساف وكذا تكف راء غير مكسورة الامالة نحو عذار وعذا

ران وراشان ان كما يكف من حرف الاستعلاء بعدا بالضم اي بعد الالف

متصل بها كناصح او بعد حرف يلاها كوانق او بحرفين فصلها

لمواتيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا تقدم على الالف ما دام لم ينكسر

او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع

فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكنة

تاليه يجوزان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا

شانها في جميع احوالها كما سياتي فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار

بتغايره لما قبل وان اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه

فلا باس والله اعلم بالمراد فتامل ويكف حرف مستعل وكف ايضا ينكف بكسر يلي

الامالة لغارما لا اجفوا ولا امل بلسبب يتصل كونه مال وانكف قد يلي

ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين وقواه ابن

هشام رادا على المصنف واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضي

وايم فالمقتضي هيهنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرحها

اذا وجد اوجب الكف فانتفت تفرقة المصنف وابانه يفد تشعريانه

قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد اما لوا للتناسب في رؤس الاي

وغيرها بلا داع اي طالب للامالة سواه كعماد اي كالفه الاخيرة

اميلت وان كان اصلها واوا التناسب رؤس الاي ولا تمل ما لم ينل

تمكنا بان كان مبنيا دون سماع نحو الحجاج وذا ونحوها من

فواتح السور غيرها وغير نا فاملها وان كانا غير متمكنين قياسا

والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللا يسر مل تكف الكلف كسبة كنا

امل فتح الحرف الذي تليه هاء التانيث في وقف كرحمة ونعمة وقوله

اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح هذا

باب التصريف وهو كما قال في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنائه

الى غيرها لغرض لفظي او معنوي وبكثرة ذلك الى التفعيل الدال

على المبالغة حرف تشبيه وهو المبني من الصرف نوع عنى به هنا وكذا

التصريف للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو اتي به فانه نوع

في كثرته والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن

والفعل الذي ليس بها من تصريف حري اي حقيق وليس ادنى من

ثلاثي يرى قابل تصريف اذ لا يكون كذلك الا لحذف وتشبيه سوى

ما غيرا بالحذف بان يكون اصله ثلثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد

وق وبع وهي حروف اسم حسن ان يجردها من زايد نحو سفرجل فانه

التصريف عبارة عن علم بحث فيه عن احكام ابنية الكلم العربية وما طرء فيها من اصالة وزيادة واعلال وشبه ذلك

ثلث كرجل وما بينهما ادمج كجعفر فان نوزع فيه فما سعا عدا اي جاوز
بل جاء على ستة كانطلاق وسبع كاستخراج وقد تجاوز سبعا بتاء التأنيث
كقرعبلانة وقال بعضهم بغيرها كقولهم كذبذبان وغير ذي الثلاثي
وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر يتوافق ويتخالف يبلغ تسعة
وهي من جملة ابنية نحو فرس وعضد وكتف وعنق وصرد ودئل وحبك
الا هذا قليل ابل ضلع وساق ان فعل مهمل وقد نسكن ثانيه
مع فتح اوله وضمه وكسره فيبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم تتم ابنية فلا
يخرج عنها شيء نحو فلس برد وجذع وفعل بكسر اوله وضم الثاني
اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل
والعكس فهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص
فعل فهو فعل المفعول يفعل ومما جاء منه دئل الدويبة ورئم للسه
ووعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب
وظرف وعلم وهذه فقط ابنية الاصلية كما ذكر سيبويه وقد في
اصوله عند بعضهم نحو حمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما
هو مغير عن فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال

البدل

وجوبا جمع عجزة حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بعض الرفع اقترن نحو لئلا يلتقي
ساكنان نحو حللت ما حللته بالنون ناصله قبل الفك حل وفي جزم اي مجزوم
من المضارع وشبهه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك والادغام ففي نحو
واغضض من صوتك فغض الطرف وذلك افعل بكسر العين في التعجب الزم
لئلا يتغير صيغة المعهودة نحو واحبب الينا ان يكون المقدما والتزم
الادغام ايضا في هلم وهو اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف كبني
منها وتم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذف الالف تخفيفا وكانه
قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده من علمي النحو
والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد
كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على جل المهمات اي معظم المقاصد النحوية
اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا
بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيرا
من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثيها حجما وعلة
ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى
لجميع الطالبين بلا خصاصة اي بغير فقر يحصل لبعضهم وقال الله لا

يحصل الا بما فيه اذ الكافية لكبرها تقصر عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون
بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبهه الجهل بالفقر من المال وقد قيل
العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض
لذلك فاحمد الله واشكره عودا على بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبي
ارسلا اى ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة وآله الغر
جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اى انهم لشرفهم على سائر الامة من غير
يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون
اراد بالآل امته كما هو بعض الاقوال فيه وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم
القيامة من آثار الوضوء والكرام جمع كريم اى الطيبين الاصول
والنعوت والطاهرين البررة جمع بار اى ذوو الاحسان وهو المفسر في حديث
التصحيح بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم
جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به مؤمنا المنتخبين من الامة
اى المفضلين على غيرهم كما ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء و
التسكين كما قال في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله
تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وفي من الله تعالى بالكمال هذا الشرح

الحمد

لم ينطق لها بفاعل قط كذهي ولو كان فرعا للذي ران لا يوجد الا حيث
يوجد الاصل مردود بان العرب قد يستغني بالفرع عن الاصل الا ترى
انه قد جاء جموع لم ينطق لها بمفرد كذا كي ونحوه وهي لاشتغوان عن
مفرداتها فعلل اي الفعل رباعي ان جرد من زائد كعهد واقله ثلاث وان
يزد فيه فما ساعد ابن جا على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباع
اوزان فعلل بفتح الاول والثالث كجعفر وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل
الاول وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع وفعلل بضمهما كدملج وفعل
بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطحل وفعلل بضم الاول وفتح الثالث
رواه الاخفش والكوفيون كطحلب فان علا الاسم بان كان خماسيا مع
كونه حاويا بالوزن فعلل بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاولى و
فتحها كسفرجل حوى وفعللا بفتح الاولى والثالث وكسر الرابع كقهبلس
كذا فعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها من اوزان
الخماسي ايضا كخبعثن وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام
الاخيرة كقرطعب وما غاير ما ذكرنا للزيد اى الزيادة وهما مصدران اد
او النقص او نحوه انمي كعلبط اصله علابط ونحو نجم ومنطلق ومحتب

والحروف ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب وإلا فزايد وهو
الزايد مثل تاء احتنذي لسقوطها من حنذي ويعرف بضمن فعل اي بما تضمنه
من الحروف وهو الفاء والعين واللام فابل بالتي هي الصرفي الاصول في
وزن الكلمة فقابل للاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام فقل وزن
ضرب فعل ويضرب يفعل وزايد بلفظه الثني كقولك في مكرم مفعل
يستثنى البدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كاسا
وضاعف اللام في الميزان اذا اصل بعد ثلاثة بقي كراء جعفر فقل وزنه
فعلل وقاف فستق فقل وزنه فعلل وان يك الحرف الزائد مثل اصلي كتا حلتيت
ودال اغدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف
من حروف فعل واحكم بتا اصلي حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط
الشيء منها والخلف فانبني ما صح اسقاطه كلملم بكسر الثالث و كفكف
فالكوفيون الثالث ابدا مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زايد
غير مبدل وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم
اربع مرات في بيت وهو هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسئول
امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين صاحبه ابن غير مين كالقصاب

بخلاف الف

٩٤

بخلاف الفعال والياء كذا والواو تكونان زايدين اذا صحبا اكثر من
اصلين ان لم يقعا مكررين ولم يتصدر الواو مطلقا والياء قبل اربعة
اصول في غير مضارع نحو صيرف وقضيب وجوهر وعجوز فان لم يصحبا
اكثر من اصلين كبيت وسوق او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ لطاير
ووعوعا نحو صوت او تصدر الواو كورنتل والياء قبل اربعة اصول
كيستعور فاصلان وهكذا الهمزة والميم يكونان زايدين ان سبقا ثلاثة
فقط تا صلها محققا كاصبع ومجدع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او
ثلاثة لم يتحقق اصالتها فاصلان لذلك والهمزة اخرا تكون زايدا اذا وقع
بعد الف اكثر من حرفين اصليين لفظا نحو حمراء وعلباء فان وقع
بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الاخر كالهمزة
فيكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كندمان بخلاف
رهان وهجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد
اصالة كني واعطي زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق او لا
في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زايدة في تاء نيث كمسلمة والمضارع
كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج

ونستنم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما
منها تتمة تكون السين زائدة في الاستفعال وانها تكون زائدة
وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت جئ مه والفعل المجزوم
نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات واهراق واللام تكون زائدة
في الاشارة المشهورة نحو ذلك وتلك وهنالك ونحو طيسل وافعع
بانها الصرفي زيادة بلا شبت كما بيناه ان لم يثبت بحجة على زيادته
من اشتقاق فان ثبت قلت فتحكم بزيادة نون في حنظل وسنبل
لسقوطها في حظلت الابل واسبل الزرع وهمزتي شمال واحبنطا
وصمحمح لامتي وابنم وتاي ملكوت وعفريت وسين قدموس و
اسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاصة والنبوة والملك
والعفر والقدم والطاعة **فصل في زيادة همزة الوصل** للوصل
همز سابق لا تثبت الا اذا ابتدئ به لانه جئ به لذلك كاستغنوا
وهو لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماض ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض
احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر منه
نحو انجل واستخرج وانجلاء واستخراجا وكذا امر الثلاثي كاخش وامض

وانفذا وهو في اسم واست فهو الحر وابن وابنم وهو ابن زيدت
عليه ميم سمع مخففا ولم يقس عليه وسمع ابنم في اثنين وامرء وما
بنيت لهذه الثلاثة تبع وهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن
في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعدوا ال الموصولة وايم لغة في ايمن
فان قالوا هي ايمن فحذف اللام قلنا وابنم هو ابن مزيد الميم قلت وعلى
هذا ينبغي ان يعدوا ايضا ام لغة فيه فاعلم وهمزا المحركة لذا اي
وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انها قطع كما نقل في
مبنيا بخلاف همزها ما قبله فانه يبدل عندنا في الاستفهام نحو الذكرين
او يسهل نحو الحوان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر
هذا باب الابدال احرف الابدال عدتها في التسهيل ثمانية وزاد هنا
الهاء وتقدم انها تبدل من التاء في الوقف نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة
يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي خذها بدلا من واو
ومن ياء حال كون منها اخرا تلي الفا زيد نحو رداء وكساء بخلاف نحو
تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الفا و
نحو واو وآي لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينه ادا

اى ابدال الهمزة من واو ومن ياء اتفقى كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه
فان اعتلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطال
الكلمة حكمها من حذف وقلب نحو قال والاعتلال كونها حرف علة والمد
الذى بعد الثانى الواحد هذا اى بالابدال فى جمع على مفاعل مثل كا
لقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذى لم يزد نحو مفازة ومفاوز
ومعيشة ومعايش ومثوبة ومثاوب وكذلك يبدل همزا ثانى حرفين لينين
اكتنفا مد مفاعل اى وقع احدهما قبله والآخر بعده وتوسطهما كجمع
نيفا على نيائف واولا على اوائل وسيدا على سيائد بخلاف نحو طاوس
وقدرت فاعل جمع المحذوف المنوى بتشخص تبعا للكافية وافتح وردّ
الهمز المبدل من ثانى اللينين المكتنفين مدّ مفاعل يا فيما اعتل لاما
كقضية وقضايا اصلها قضائى فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء
المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمز فى مثل هراوة اذا
جعل واوا الانسب بصحح اى فتح الهمزة للاستثقال فقلب الياء
الفا فيصير هراءا فيكره اجتماع الامثال فعمل به ما ذكر وقيل هراوا
وا فهمز اول الواوين ردّ اذا كانا متوالين فى بدء كلمة غير مشبه ووفى

ووفى الاسد كاواصل بخلاف ما اذا كانا فى بدء شبه ووفى وهو كل
ما ثانيه واو مدة منقلبة عن الف فاعل اذ اصله وافى وفلانى وهذا **فصل**
ومدا ابدل ثانى الهمزين من كلمة ان يسكن ذالك الهمز ثم المد يكون من
جنس الحركة التى قبله كآتى اصله أأتى وائتمن بضم التاء اصله اؤتمن
وايثار اصله اأثار وقيد الهمزة بالسكون لان فى غيره تفصيلا اشار
اليه بقوله ان يفتح ثانى الهمزين وكان اثر همز ذى ضم وفتح قلب واوا كاوا
اصله أأخذ واوادم جمع آدم اصله أآدم وياء ان كان المفتوح اثر ذى
كسر ينقلب كايمّ مثال اصبع من الامّ اصله إأمم فنقلت فتحة الميم الاولى
الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمزة ذو الكسر
مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر اى ينقلب ياء كائنة اى اجعله
ياء وائمة وايمّ مثال اتعد من الامّ وما يضم من ثانى الهمزين
واوا اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا ائم ثان لم يكن فى آخر الكلمة
كاؤمّ مثال ابلم من الامّ واوبّ جمع اب واؤم مثال اصبع بضم
الباء من الامّ فان كان ائم اللفظ رداه يا مطلقا سواء كان اثر ضم
ام فتح ام كسر وكذا سكون نحو كالقرائى والقرائى والقراى وقرأى

امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من الفوه والياء في الآخر سالمة
لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لأنها كياء قاض وفي قشاغ مفلق
الفاء في الأول فعل بها ما فعل بيائه من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة
واوم ونحوه وهو كل ذي همزتين الأول مفتوح والثاني مضموم وحصين
القلب والتصحيح في تأبد آم اي لتصد فصل وياء اقلب الفا كسرا تلي كمصباح
ومصابيح ومصيبح او تلي ياء تصغير كغزال وغزيل بواو ذا اي القلب ياء
افعلا ان كانت في آخر بعد كسر كرضي اصله رضو اذ هو من الرضوان
بخلاف الواقعة وسطا كعوض او كانت قبل هاء التانيث كشجية اصله شجوة
اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتي فعلان وهما الالف والنون لغو
كغزيان مثل قطران من الغزو وذا اي قلب الواو ياء ايضا راو حجيه
في مصدر الفعل المعل عينا الموزون بفعال كصام صياما بخلاف
المصحح وان كانت معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كما
قال والفعل منه اي من المعل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال
وجمع اسم ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال اي
قلب الواو ياء فيه حيث عين نحو دار وديار وقيمة وقيم وثياب بخلاف حي العين

المصحح

المصحح كطويل وطوال وهو ساكن الذي لم يسلم في الجمع الفا قال
وصححوا فعلة فقالوا كوز وكوزة وفي فعل وجهان الاعلال و
التصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حاج وحوج
والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا وقعا بعد فتح يا انقلب
كالمعطيان اصله المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان ووجب
ابدال واو بعد ضم اي اخرها بدلا من الف كبويع وياء ساكنة مفردة
في غير جمع لموقن بذا اي القلب واوا اوليها اعتر فمثال المصنف اصله
ميقن لانه من اليقين بخلاف المحركة نحو هيام والمدغمة كحيض و
الكائنة في جمع لكن لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال
ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما
واوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل كنهو الرجل اذا كمل
نهيه اي عقله اصله نهي او الفي لام اسم من قبل هاء التانيث
كتابان من رمى لمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية لكذا
يرد اليا واوا لوقوعها اثر ضمة اذا الياء في كسبعان نحو مناصرة
اي بناء من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا

لفعلى بضم الفا حالكونها وصفا فذلك بالوجهين الاعلال والتصحيح
وقلب الضمة حينئذ كسرة عندهم بلفظ كوسى وكيسى مؤنث الاكيس بخلاف فعلى اسما
فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى للشجرة **فصل** فى نوع من الابدال ومن
لام فعلى بفتح الفا حالكونه اسما اتى الواو بدل يا كتقوى اصله تقيا
لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا غالبا جاز البدل لاداء
احترز من نحو ريا بمعنى الرائحة بالعكس اى بعكس اتيان الواو بدل اليا
وهو اتيان اليا بدل الواو وجاء لام فعلى بالضم حالكونه وصفا كالعليا
بخلاف اسما كالحزوى فكون قصوى الوصف المصحح نادرا لا نحوى عند
اهل الفن **فصل** فى نوع منه ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا
فى كلمة واحدة ومن عروض للسابق او للسكون عريا فيا الواو اقلبن
مدغما بعد القلب فى اليا الاخرى كهين اصله هيون بخلافهما اذا لم
يتصلا كابنى واقد او كان السابق او السكون عارضا كرؤية بتخفيف
رؤية وقوى بتخفيف قوى فشذ معطى غير ما قد رسما كاعلا العارض
السابق فى قولهم ريه وتركه مع استيفا الشرط فى قولهم ضيون
والاعلال بعد اليا واوا فى قولهم هو نهو عن المنكر **فصل** من واو

بدون القلب يكون نهرية

او باء متحركين بتحريك اصلى اى كان اصلا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح
متصل وان حرك التالى لهما كطال وكباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف
ما اذا لم يتحرك كالبيع والقول او حرك بتحريك عارض كجيل وتوم بتخفيف
جيئل وتوام او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان حرك
مقاولم يحرك التالى لهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو
غير اللام كبيان وطويل وهى اى اللام اليا او الواو ولا يكف اعلالهما
الساكن يقع بعدها غير الف او ياء التشديد فيها فقد الف يخشون
ويمحون الاصل يخشيون ويمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقا
الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان وتروان واليا المشددة
كغنوى وعلوى وصح عين مصدر صح فعل بفتح العين وماض على فعلا
بكسرها حالكون كل منهما اذا اسم فاعل على افعل كاعبد اى مصدره
وهو عبد وماضيه وهو عبد ونحو احول اى مصدره وهو حول
وهو حول وان بين اى يظهر تفاعل اى معناه وهو التشارك من
افتعل والمحال ان العين واو سلمت جواب ان ولم يعل كاعتوروا
بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الاصل ارتيب واقتود

وما اذا كانت العين ياء كبايعوا وان حرفين معتلين في كلمة ذا
الاعلال استحق ان تحرك كل وانفتح ما قبله صحح اول واعل ثان كالهوى
والحيي والهوي وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قد جاء كالغاية و
الثاية وعين ما آخره قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب ان يسلم من الاعلال
كالهيمان والجولان والحيدى والصورى **فصل** وتقلب ياء اقلب ميما النون
اذا كان مسكنا سواء كان في كلمة او كلمتين نحو من بت ابتدا اي قطعه
اطرحه **فصل** نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل
التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن واقم واقام الاصل ابين
واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل كتابع ثم هذا ما دام لم يكن فعل
تعجب كاقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض ونحو اهوى من ما
هو يرام علاه فان كان فالنقل حلا للاعلى شبهه افعل التفضيل
وصونا الثاني عن التباسه بياض من البضاعة لحذف الفه للاستثقال
بتحريك الياء وللثالث عن توالي الاعلال ومثل نقل في الاعلال
وهو النقل المعقب القلب اسم ضاها مضارعا وفيه وسم اي علامة
من علامات امثا ونساوه بادنه كتبيع مثال تحلى من البيع اصله تبيع